



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3940

التاريخ : السبت 2016/5/21

الفبر الرئيسي



فتحي حماد يرد على تهديدات
ليبرمان: لسنا دعاة حرب وإن
فُرضت علينا فنحن لها

... ص 4

أبرز العناوين



مشعل: انتصار الفيق يسجل للمقاومة والتي ستهيض السجون في القريب العاجل
وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية: "إسرائيل" تستأنف إدخال الإسمنت إلى غزة
"الجهاد": مصر وجهت دعوة لحركتي فتح وحماس لزيارة القاهرة لاستئناف جهود المصالحة
يعلنون عقب إعلان استقالته: عناصر خطيرة ومتطرفة تسيطر على حزب "الليكود" و"إسرائيل"
"الإحصاء الفلسطيني": لكل 100 فلسطيني 21 مستوطناً بالضفة و69 في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|--------------------|---|
| 5 | 2. أحمد بحر: المبادرة الفرنسية مرفوضة وتأتي لتصفية قضية فلسطين |
| 6 | 3. "البعثة الفلسطينية" تحتج في الأمم المتحدة على اعتبار "القدس عاصمة إسرائيل" |
| 6 | 4. وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية: "إسرائيل" تستأنف إدخال الإسمت إلى غزة |
| 7 | 5. مصطفى البرغوثي: حكومة نتياهو من التطرف الكامل إلى المجنون |
| 7 | 6. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للوزير السابق عيسى الجعبري |
| 7 | 7. تصاعد الفلتان الأمني بجنين وإصابة مواطن برصاص مجهولين |
| المقاومة: | |
| 8 | 8. مشعل: انتصار القيق يسجل للمقاومة والتي ستبيض السجون في القريب العاجل |
| 8 | 9. "الجهاد": مصر وجهت دعوة لحركتي فتح وحماس لزيارة القاهرة لاستئناف جهود المصالحة |
| 9 | 10. حماس وفتح ترحبان بالتصريحات المصرية الداعية لتحقيق المصالحة الفلسطينية |
| 10 | 11. حماس تعزي مصر بضحايا الطائرة المصرية |
| 10 | 12. فتح تطالب حماس بقراءة رسالة الغنوشي لقيادة "الإخوان" بعمق ومسؤولية |
| 11 | 13. فتح في لبنان تطالب حماس بالاعتذار عن إساءات الزهار |
| 11 | 14. حماس: آن الأوان أن تُوقف جريمة حصار غزة |
| 11 | 15. قيادي فلسطيني لـ"الحياة": التجاذبات الإقليمية تعطل المصالحة الفلسطينية |
| 12 | 16. قيادات فلسطينية تشيد بانتصار الأسير المحرر القيق |
| 12 | 17. الاحتلال يعتقل فتى فلسطينياً بزعم حيازته سكيناً |
| الكيان الإسرائيلي: | |
| 13 | 18. نتياهو: انتقادات يعلون سببها أخذ "حقيبة الدفاع" منه |
| 13 | 19. يعلون عقب إعلان استقالته: عناصر خطيرة ومتطرفة تسيطر على حزب "الليكود" و"إسرائيل" |
| 14 | 20. نتياهو يعين جالانت وزيراً في الكابنيت بدلاً لـ يعلون |
| 15 | 21. نتياهو يتصل بالسياسي معزياً في ضحايا الطائرة |
| 15 | 22. ليبرمان: على هنية والسنوار ومروان عيسى البحث عن قبور لهم من الآن إذا توليت وزارة الدفاع |
| 15 | 23. "البيت اليهودي": قرار يعلون بالاستقالة ضميري يعيد الاحترام للسياسة الداخلية الإسرائيلية |
| 15 | 24. شاكيد: يعلون رجل أخلاقي وأعطى الكثير "إسرائيل" |
| 16 | 25. عمير بيرتس: نتياهو نجح بتنفيذ عملية تصفية ضد يعلون |
| 16 | 26. ليفني: استقالة يعلون تثبت أن القيم ليست ضمن خطوط الحكومة |
| 16 | 27. "ميرتس": استقالة يعلون تزيل آخر الحواجز أمام حكم الديكتاتوري لحكومة نتياهو |
| 16 | 28. النائب حسون: استقالة يعلون تحمل رسالة للإسرائيليين أن مصيرهم مرهون برئيس حكومة مستهتر |
| 17 | 29. باراك: حكومة نتياهو تحوي بوادر فاشية |
| 17 | 30. يهودا غليك بدلاً عن موشيه يعلون في الكنيس الإسرائيلي |

| | |
|----|--|
| 18 | 31. مستوطنون يقتحمون قرية "جب الذيب" "ابتهاجاً" بالأنباء عن قرب تولي ليبرمان وزارة الجيش |
| 18 | 32. "إسرائيل" تتنازل عن نصف غرامة دولية لتصدير غازها لمصر |
| 19 | 33. كتاب إرشاديّ لقادة جيش الاحتلال: العرب "متخلفون ودونيون" وإسرائيل بلد "الحضارة" الغربية |
| 20 | 34. محاكمة منظمة "كسر الصمت" المناهضة للاحتلال لحرمانها من "سرية المصادر" |
| 21 | 35. استطلاع لـ"معاريف": 64% من الإسرائيليين يعتقدون أن نتنياهو أطاح ببيعون |
| | الأرض، الشعب: |
| 21 | 36. بعد احتجازه أكثر من شهرين.. الاحتلال يفرج عن جنمان الشهيد بشار مصالحة |
| 22 | 37. غزة: إصابة مواطنين بجروح في مواجهات شرق البريج والشجاعية |
| 22 | 38. "أوتشا": إصابة 78 مواطناً واعتقال 106 وهدم 16 مبنى الأسبوع الماضي |
| 23 | 39. إصابات بالاختناق واحتراق أراض زراعية خلال قمع مسيرتي بلعين ونعلين |
| 24 | 40. "الإحصاء الفلسطيني": لكل 100 فلسطيني 21 مستوطناً بالضفة و69 في القدس |
| 25 | 41. "قدس برس": 550 إسرائيلياً اقتحموا الأقصى خلال الثلث الثاني من أيار/ مايو الجاري |
| 25 | 42. فلسطينيو الداخل المحتل يحيون الذكرى الـ 68 لمجزرة "الطنطورة" |
| 26 | 43. "القدس العربي": وفد من وجهاء مخيم اليرموك يتفاوض مع "داعش" |
| | مصر: |
| 27 | 44. يديعوت أحرونوت: حكومة السيسي اعتمدت كتاباً دراسياً يبرز إيجابيات "كامب ديفيد" |
| 28 | 45. يديعوت أحرونوت: خيبة أمل في مصر بعد تفضيل نتنياهو التحالف مع ليبرمان على هرتسوغ |
| | الأردن: |
| 29 | 46. عمان: "مقاومة التطبيع النقابية" تدين احتفالاً للسفارة الإسرائيلية |
| 29 | 47. ارتفاع أعداد العمال الأردنيين في "إسرائيل" إلى 700 والرقم مرشح للارتفاع قريباً |
| | لبنان: |
| 30 | 48. نصر الله للإسرائيليين: أي اعتداء نردّ عليه خارج مزارع شبعا |
| | عربي، إسلامي: |
| 31 | 49. المجموعتان العربية والإسلامية تطلبان اجتماعاً طارئاً مع الأمين العام على خلفية المعرض الإسرائيلي |
| 32 | 50. تل أبيب: دول عربية ضغطت على نتنياهو لضمّ "المعسكر الصهيوني" للحكومة فعين ليبرمان |
| 32 | 51. إسطنبول: "تواصل 2" يوصي بنقل الخطاب الإعلام الفلسطيني إلى العالمية |
| 33 | 52. "حرييت" التركية: "إسرائيل" وقبرص تنتظران مؤتمر "العدالة والتنمية" |

| | |
|----|---|
| | دولي: |
| 33 | 53. باريس: نعم أن "إسرائيل" بلد لليهود لكن ليس لهم حصراً |
| | تقارير: |
| 34 | 54. صحف إسرائيلية: ننتيا هو وليبرمان يسعيان لتهجين قيادة الجيش.. والأخير يدعم تنصيب دحلان |
| | حوارات ومقالات: |
| 37 | 55. مبادرة سلام مرتجلة!... ياسر الزعاترة |
| 38 | 56. "السلام الدافئ"... حسام كنفاني |
| 40 | 57. .. وماذا عن "اللاسامية" في إسرائيل؟... صالح النعامي |
| 42 | 58. ليبرمان وزيراً للدفاع: نهاية البداية أم بداية النهاية؟... يوفال ديسكن |
| 45 | 59. هل يفاجئنا ليبرمان بـ"اختراق سياسي" يقود إلى "تسوية إقليمية"؟!... شمعون شيفر |
| 48 | كاريكاتير: |

١. فتحي حمّاد يرد على تهديدات ليبرمان: لسنا دعاة حرب وإن فُرضت علينا فنحن لها

غزة-هداية الصعيدي: قال قيادي في حركة حماس، في قطاع غزة، يوم الجمعة، إن حركته لا تدعو إلى الحرب، ولكن إن فُرضت عليها فهي لها"، على حد قوله، وذلك نظراً لتوقعات لدى الفلسطينيين بـ"إقدام إسرائيل على شن عدوان جديد على القطاع"، عقب تكليف اليميني أفيغدور ليبرمان، بمنصب وزير الدفاع الإسرائيلي، خلفاً لموشيه يعالون.

وأضاف القيادي فتحي حمّاد، في كلمة له خلال المشاركة في مسيرة دعت لها حماس، في رسالة وجهها لليبرمان "نقول له لسنا دعاة للحرب، ولكن إذا فُرضت علينا فنحن لها، والحرب بالحرب". ونظّمت "حماس" عقب صلاة الجمعة، مسيرات جماهيرية، انطلقت من أمام عدد من مساجد غرب مدينة غزة، إحياء للذكرى الـ "68" للنكبة الفلسطينية، ودعمًا لـ "انتفاضة القدس" (الهيئة الحالية التي تشهدها الضفة الغربية).

وشارك في المسيرة إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، وأحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) في قطاع غزة.

وتابع حمّاد "في يوم النكبة نشد العزم على إقامة دولتنا الفلسطينية، والنصر قاب قوسين أو أدنى، وفي كل يوم تسجل الكنائس (عز الدين القسام) مرحلة جديدة من اقترابها للنصر، وآخر هذه المراحل مرحلة تسجيل المعادلات الجديدة مع إسرائيل، وهي توازن الرعب وقوة الردع".
وفي ختام المسيرة حرق المشاركون صورًا لـ "ليبرمان"، ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق موشيه يعلون.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/5/20

٢. أحمد بحر: المبادرة الفرنسية مرفوضة وتأتي لتصفية قضية فلسطين

غزة: عبر الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي عن رفضه المبادرة الفرنسية التي تأتي في سياق تصفية القضية الفلسطينية.
وحذر بحر، خلال خطبة الجمعة بمسجد الخالدي غرب مدينة غزة، من محاولات تسويق المبادرة الفرنسية التي تأتي لإعادة المفاوضات العنيفة بين سلطة رام الله والاحتلال، واستمرار التنسيق الأمني الذي يخدم أمن الاحتلال ومستوطنيه.
وأكد أن خيار المقاومة الفلسطينية هو الطريق الوحيد والأقصر للعودة لفلسطين ولتحرير أرضنا واستعادة حقوقنا وتحرير أسراننا، مناشدًا جميع أطراف الشعب الفلسطيني بالالتفاف حول خيار المقاومة الذي أثبت نجاحه مقابل فشل طريق التسوية والمفاوضات، لأن الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة.
وأشار بحر إلى أن "الاحتلال لن يعترف بحقوقنا من خلال المفاوضات التي استمرت بها السلطة ما يزيد عن عشرين عاما، مبينا أن الاحتلال يجعل من المفاوضات غطاء لتنفيذ مخططاته في السيطرة على الأقصى ومدينة القدس وتوسعة مستوطنات الضفة والقدس الشريف".
وقال إن من ينتظر إعادة المفاوضات لنيل حقوق شعبنا كمن ينتظر السراب والوهم، وإن هؤلاء المتمسكين بخيار المفاوضات من قيادات سلطة رام الله للحفاظ على مناصبهم وممتلكاتهم فقط ولا يهتمون لمصالح شعبنا وثوابته وحقوقه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/20

٣. "البعثة الفلسطينية" تحتج في الأمم المتحدة على اعتبار "القدس عاصمة إسرائيل"

نيويورك: تخوض البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة سجلاً مع الأمانة العامة للأمم المتحدة بهدف منع إسرائيل من عرض صور، في قاعة داخل مقر الأمم المتحدة، للقدس الشرقية المحتلة تصفها بأنها «عاصمة إسرائيل الروحية والمادية» بعدما حصلت على موافقة الأمم المتحدة لإقامة المعرض. وحملت القائمة بالأعمال في البعثة الفلسطينية فدى عبدالهادي الأمانة العامة للأمم المتحدة «بشكل مباشر مسؤولية إقامة المعرض» مشيرة إلى أن ما يتضمنه من وصف للقدس بأنها عاصمة إسرائيل «يتعارض مع الموقف المعلن من الأمين العام ووثائق الأمم المتحدة وقراراتها».

ودعمت مجموعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي الموقف الفلسطيني وطلبت اجتماعاً عاجلاً مع كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة للبحث في هذه المسألة والاعتراض على موافقة الأمم المتحدة على ما يتضمنه معرض الصور الإسرائيلي.

وقدمت عبدالهادي باسم البعثة الفلسطينية شكوى إلى الأمم المتحدة ضد إسرائيل على خلفية إقامة إسرائيل معرضاً للصور في مقر الأمم المتحدة تضمن صورة للقدس الشرقية المحتلة مع وصف لها بأنها «العاصمة الروحية والفعلية للشعب اليهودي».

وأكدت رفض هذا الوصف ودعت الأمم المتحدة إلى «إزالة هذا الوصف الاستفزازي من المعرض وأي إشارة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية تدعي السيادة الإسرائيلية على هذه الأرض».

وقالت إن استخدام هذا الوصف في معرض يقام في مقر الأمم المتحدة «غير مقبول سياسياً وقانونياً وأخلاقياً ويتحدى مباشرة القواعد الدولية والتشريعات التي تتضمن حظر السيطرة على الأراضي بالقوة ومع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

الحياة، لندن، 2016/5/21

٤. وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية: "إسرائيل" تستأنف إدخال الإسمنت إلى غزة

غزة - الأناضول: قررت السلطات الإسرائيلية، استئناف إدخال الإسمنت إلى قطاع غزة، الأسبوع الحالي بعد توقف استمر أكثر من شهر. وقال محمد المقادمة، مدير الإعلام بوزارة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، إن السلطات الإسرائيلية قررت استئناف إدخال الإسمنت إلى القطاع الخاص بغزة، بدءاً من الأسبوع الحالي». وأضاف المقادمة «الأحد (غدا) سيشهد دخول شاحنات من الإسمنت لصالح المشاريع الخاصة في قطاع غزة، وفق الآلية السابقة».

الرأي، عمان، 2016/5/21

٥. مصطفى البرغوثي: حكومة ننتياهو من التطرف الكامل إلى المجنون

رام الله: وصف د. مصطفى البرغوثي، اليوم الجمعة، تعيين المستوطن "ليبرمان" وزيراً للدفاع في حكومة ننتياهو، بأنه انتقال مريع للحكومة الإسرائيلية من حالة التطرف الكامل إلى التطرف المجنون.

وقال البرغوثي، إن هذه حكومة عنصرية بسمات فاشية يجب مقاومة مخططاتها والعمل على إسقاطها بكل الوسائل ومحاصرتها بالمقاطعة والعقوبات وليس التفاوض معها. وأضاف، أن كل الدول التي تقول إنها تحرص على السلام وتدعم حقوق الشعب الفلسطيني مطالبة اليوم بمقاطعة هذه الحكومة العنصرية وردع مخططات الضم والتهويد والاستعمار الاستيطاني التي تمارسها. واعتبر البرغوثي إن ننتياهو لم يكن ليجرؤ على السير في هذا الطريق لولا تواطؤ بعض الأطراف الدولية معه وتقااس العديدين عن مواجهته.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/5/20

٦. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للوزير السابق عيسى الجعبري

الخليل: جددت قوات الاحتلال قرارها بالاعتقال الإداري للمهندس عيسى الجعبري، وزير الحكم المحلي في الحكومة العاشرة ثلاثة أشهر أخرى. وأوضح مراسلنا أن الاحتلال سلم الجعبري يوم أمس الجمعة قراراً بتجديد اعتقاله للمرة الثانية، حيث اعتقل في 24/1/2016، وأصدرت قوات الاحتلال قراراً باعتقاله إدارياً لأربعة شهور. والمهندس عيسى الجعبري من الشخصيات المعروفة سياسياً وعشائرياً بمدينة الخليل، وأمضى في سجون الاحتلال نحو 10 سنوات؛ منها 7 سنوات ونصف بالاعتقال الإداري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/21

٧. تصاعد الفلتان الأمني بجنين وإصابة مواطن برصاص مجهولين

جنين: تعرض مواطن لإطلاق النار من قبل مجهولين في مخيم جنين شمال الضفة الغربية الليلة الماضية في إطار تصاعد حالات الفلتان الأمني في محافظة جنين من قبل مسلحين ملثمين. وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على المواطن زياد بدوية في مخيم جنين الليلة الماضية مما أدى لإصابته برصاصة في القدم.

وتتكرر بين الفينة والأخرى حوادث إطلاق نار لدوافع مختلفة، حيث تعرض مؤخرًا أكثر من محامي وطبيب وشخصية عامة لإطلاق نار بقصد التخويف أو لدواعٍ أخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/21

٨. مشعل: انتصار القيق يسجل للمقاومة والتي ستبيض السجون في القريب العاجل

الخليل: شارك المئات من الفلسطينيين، الجمعة، في مهرجان "انتصار الإرادة" الذي دعت له عائلة الأسير المحرر محمد القيق في دورا بالخليل جنوب الضفة المحتلة. وقال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خلال كلمة له عبر الهاتف إن "هذا الانتصار يسجل للمقاومة، وللحركة الفلسطينية الأسيرة، ولكل الأحرار في العالم". وحيًا مشعل صمود القيق الأسطوري، مشيداً بجهود الأسرى في السجون، ومطالبًا الجماهير الفلسطينية بالالتفاف حول قضية الأسرى والانتصار لهم وخاصة المضربين عن الطعام والمعتقلين. وأكد مشعل أن حركته ستكون وفيّة لأسراها وأسرى الشعب الفلسطيني، وأنها ستبيض السجون في القريب العاجل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/20

٩. "الجهاد": مصر وجهت دعوة لحركتي فتح وحماس لزيارة القاهرة لاستئناف جهود المصالحة

القدس - محمد أبو خضير: كشف وفد الجهاد الإسلامي الذي اجتمع مع المخابرات المصرية مساء أمس الأول، أن مصر وجهت دعوة لحركتي فتح وحماس لزيارة القاهرة قبل نهاية الشهر الحالي لاستئناف جهود المصالحة وفق التفاهات والاتفاقيات الموقعة بين الحركتين.

وأكد مصدر كبير لـ "القدس" دوت كوم، أن وفد الجهاد الإسلامي برئاسة الأمين العام د. رمضان شلح ونائبه زياد نخالة، قد تم إبلاغهم بتلك الدعوة، خلال المباحثات بين وفد الجهاد وجهاز المخابرات المصرية أمس الأول.

وقال المصدر، إن التطورات السياسية الإسرائيلية الداخلية، عجلت من التحرك المصري الذي جاء بعد نداء الرئيس عبد الفتاح السيسي للفصائل الفلسطينية لإنهاء الانقسام الداخلي والتوصل إلى مصالحة داخلية.

وقال نخالة نائب الأمين العام أن زيارة الوفد تأتي في إطار المشاورات التي تجريها القيادة المصرية مع الفصائل لبحث ملف المصالحة بعد خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي وبتبعتها، لقاء مع الفصائل والحركات الفلسطينية.

واعتبرت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"القدس" دوت كوم، أن هذه المرة الأولى التي يقوم بها الرئيس المصري بالتطرق بشكل مباشر لملف المصالحة الفلسطينية، وهو ما يعتبر تغيراً نوعياً من جهة مصر وخاصة باتجاه حركة حماس.

واستبعدت المصادر أن يكون سبب التحرك المصري قطع الطريق على المحور والدور القطري والتركي خاصة في ظل وجود علاقات متوترة بين مصر وهذين البلدين. وقال المصدر الكبير إن الدور المصري يعتبر دوراً أساسياً، وملف المصالحة ملف مصر بامتياز للعلاقات السياسية والجغرافية الفلسطينية المصرية وخاصة مع قطاع غزة.

وأوضح أن مصر قطعت وعداً لوفد "حماس" الذي زارها مؤخراً بإتمام المصالحة، لأن الظروف التي يعاني منها قطاع غزة تنعكس على ما يدور في شبه جزيرة سيناء والتطرف والإرهاب الذي تعاني منه مصر في الآونة الأخيرة، مؤكدة أنه سيكون هناك تحركاً مصرياً فعلياً في المرحلة القادمة لجمع أطراف الخلاف "فتح وحماس" وقبل حلول شهر رمضان المبارك.

وحسب المصادر، من المتوقع أن يعقد لقاء قمة بين قادة حركتي فتح وحماس في القاهرة مطلع الشهر المقبل، وإن يتوج بلقاء قمة بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل قبل أو خلال شهر رمضان المبارك، لأنه لم يعد هناك مجال لمواصلة هذا الانقسام البغيض كما قال.

القدس، القدس، 2016/5/21

١٠. حماس وفتح ترحبان بالتصريحات المصرية الداعية لتحقيق المصالحة الفلسطينية

رحبت حركة حماس بالتصريحات المصرية الداعية لتحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام الفلسطيني. وأكد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي له، أن الحركة جاهزة للتعاطي مع كافة الجهود لإنجاز المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية، مضيفاً: "تأمل الحركة أن تؤدي هذه التصريحات لإعادة الدافعية لتحقيق المصالحة الفلسطينية".

ورحبت حركة فتح هي الأخرى بدعوة الرئيس المصري لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين ودعوة الفصائل الفلسطينية للمصالحة وتحقيق الوحدة.

وقال الناطق باسم الحركة، أسامة القواسمي: "إن ما قاله الرئيس السيسي يعبر عن حرص مصر الأكيد والثابت على مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه الوطنية، وعلى السلام والاستقرار في المنطقة والعالم بأسره".

وأضاف القواسمي في تصريح صحافي: "إن حركة فتح تقدر عالياً حرص الرئيس السيسى على لم الشمل الفلسطيني، وإنجاز الوحدة الوطنية باعتبارها مصلحة وطنية فلسطينية عليا"، مشيراً إلى أن حركته على استعداد كامل للتعاطي بكل مسؤولية وطنية، وحرص شديد على القضية الفلسطينية.

القدس، القدس، 2016/5/21

١١. حماس تعزي مصر بضحايا الطائرة المصرية

تقدمت حركة حماس، إلى السلطات المصرية والشعب المصري بأحرّ التعازي بضحايا الطائرة المصرية. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، اليوم الجمعة، إن حماس تدعو الله أن يلهم عائلات ضحايا هذا الحادث الأليم الصبر والسلوان. وأضاف: نسال الله أن يحفظ مصر وأهلها من كل سوء.

موقع حركة حماس، 2016/5/20

١٢. فتح تطالب حماس بقراءة رسالة الغنوشي لقيادة "الإخوان" بعمق ومسؤولية

رام الله- وفا: طالبت حركة "فتح"، حركة حماس، بقراءة معمقة وواقعية لرسالة مسؤول حزب النهضة التونسي، راشد الغنوشي.

وقال المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، في تصريح صحفي يوم الجمعة، إن الغنوشي ميز بعقله المستتير بين الصالح والطالح وبين الطيب والخبيث، واعلنها بكل صراحة أن الوطن وتونس أهم وأعلى، وقد حمى بذلك تونس الخضراء من الضياع والافتتال والإرهاب، وآثر المصالح العليا للوطن والشعب عن المصالح الحزبية الضيقة، التي وضحت نتائجها الخبيثة المدمرة في العراق وسوريا وليبيا واليمن وغزة، حيث قسمت الشعوب ودمرت البلاد بإرثها الحضاري والثقافي، وسرقت خيراتها ووأدت مقدراتها، وقهرت وشردت شعوبها باسم الدين كذبا وزورا وبهتاناً والدين منهم براء".

وطالب القواسمي، حماس، باستخلاص العبر، والتخلي عن التمسك الأعمى بالحزبية المقيتة العفنة حتى لو قسم الوطن وقهر الشعب، والتي لم تجلب على شعبنا إلى الدماء والافتتال والقسمة وقهر الناس والدخول في جدل بيزنطي حرف البوصلة عن أهداف شعبنا العليا. كما دعاها إلى أن تسارع إلى عتق نفسها من حركة الإخوان المسلمين، وإعلاء وتبني الوطن والوطنية الفلسطينية، بدلا من مفهوم ظلامي لم يجلب إلى المنطقة والشعوب العربية إلا ما يخدم دولة الاحتلال الإسرائيلية وأعداء الأمة العربية والإسلامية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/20

١٣. فتح في لبنان تطالب حماس بالاعتذار عن إساءات الزهار

بيروت-وفا: طالب حركة فتح إقليم لبنان يوم الجمعة، قيادة حركة حماس بأن تقدم الاعتذار عن الإساءات التي تعمدتها القيادي في حماس محمود الزهار بحق رمز الشعب الفلسطيني الشهيد القائد ياسر عرفات ومحاولة تشويه نضال حركة فتح والحركة الوطنية. واعتبرت الحركة في بيان لها أنه إذا لم يحصل الاعتذار فإنها تعتبر هذا الكلام الخارج عن كل الآداب الوطنية خنجراً مسموماً في جسم المصالحة الفلسطينية. وعبرت قيادة الحركة في لبنان عن استيائها الشديد من مثل هذه التصريحات والإساءات التي طالت الرئيس الرمز ياسر عرفات والرئيس محمود عباس، مؤكدة رفضها هذه المحاولات الحاقدة التي تهدف إلى تفجير الفتنة والصراع الداخلي والنيل من استقرار المخيمات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/20

١٤. حماس: أن الأوان أن تُوقف جريمة حصار غزة

غزة- أشرف الهور: قال إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس خلال فعالية جماهيرية نظمتها الحركة ليل الخميس في مدينة غزة رفضاً للحصار «أن الأوان أن توقف هذه الجريمة ضد شعبنا». وأضاف «نقف اليوم بعد مضي عشر سنوات على الحصار المفروض على غزة، أن الأوان لهذا الحصار أن يُرفع وأن الأوان أن تفتح المعابر وإعادة الإعمار للذين دُمرت بيوتهم وأن الأوان لحل أزمات غزة كمشكلة الكهرباء والماء والصحة والتعليم». وحذر من استمرار الوضع على ما هو عليه، وطالب القيادي في حماس المجتمع الدولي بضرورة رفع الحصار عن غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/5/21

١٥. قيادي فلسطيني لـ"الحياة": التجاذبات الإقليمية تعطل المصالحة الفلسطينية

لندن: قال قيادي فلسطيني رفيع المستوى لـ «الحياة» إن التجاذبات الإقليمية هي السبب الرئيس في تعثر المصالحة وإنهاء الانقسام في الساحة الفلسطينية بين حركتي «فتح» و «حماس»، إذ ألقت هذه التجاذبات الإقليمية بظلالها وأثرت سلباً على ملف المصالحة وعرقلت إنجازه، مشيراً إلى كل من تركيا وقطر. وقال: «على سبيل المثال، تركيا لا تريد لمصر أن تحظى بهذا الدور... هناك تعارض في المصالح بسبب الأزمة بين مصر وتركيا، وكذلك بسبب تصاعد الخلافات بين مصر وقطر».

ورأى أن من المستحيل تحقيق المصالحة من دون مصر، لافتاً إلى أن كل فصائل العمل الوطني رحب برعاية القاهرة لملف المصالحة، كما أن هناك قراراً عربياً بإسناد هذا الملف لمصر، وقال: «باختصار شديد، المصالحة لن تتحقق من دون مصر... بحكم التاريخ والجغرافيا و...، كذلك القوى الفلسطينية مطمئنة لمصر».

وعلى صعيد استمرار الخلافات بين «فتح» و «حماس»، أجاب: «هناك قناعة لدى الكل الفلسطيني، وعلى رأسه فتح وحماس، بأن إنجاز المصالحة مصلحة فلسطينية عليا، وأن إنهاء الانقسام يجب أن يتحقق اليوم وليس غداً، فالانقسام أسوأ كثيراً للقضية الفلسطينية، بل هو أكبر الأضرار والأخطار التي تتهددها بعد الاحتلال»، معتبراً أن الخلافات هي مجرد مناكفات وتكتيك. وقال: «لو أن هناك قراراً حقيقياً من الجانبين بطي صفحة الانقسام، فإن مظاهر الخلافات هذه ستزول أجلاً أم عاجلاً... الأمر يحتاج إلى قرار فلسطيني حقيقي متحرر من أي قيود أو تحالفات».

الحياة، لندن، 2016/5/21

١٦. قيادات فلسطينية تشيد بانتصار الأسير المحرر القيق

الخليل: أشاد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بانتصار الإرادة الذي حققه الأسير المحرر محمد القيق، داعياً إلى الاهتمام بقضية الأسرى ووضعها على سلم أولويات العمل الفلسطيني. وشدد المطران الدكتور عطا الله حنا على ضرورة الاهتمام بقضية الأسرى والالتفاف حولها، مشيراً إلى أن نموذج الأسير محمد القيق كان يشكل دفعة قوية للحركة الأسيرة، وأن انتصاره يعد انتصاراً لها وانتصاراً للشعب الفلسطيني.

فيما عدّ الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني أن انتصار الأسير القيق الأسطوري في إضرابه عن الطعام شكلاً قهراً لسياسة الاحتلال العنصرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/20

١٧. الاحتلال يعتقل فتى فلسطينياً بزعم حيازته سكيناً

اعتدت قوات الاحتلال على فتى فلسطيني على محور طريق شغاف - بيت حنينا، في القدس المحتلة، قبل أن تعتقله بذريعة حيازته سكيناً. وقالت المتحدثة باسم شرطة الاحتلال لوبا السمري، في بيان لها، إن قوات الشرطة وحرس الحدود أوقفت الفتى (16 عاماً) بعدما صعد إلى باص عمومي عابر من شغاف لاتجاه بيت حنينا، وبتفتيشه عثر بحوزته على سكين.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/5/21

١٨. نتياهو: انتقادات يعلن سببها أخذ "حقيبة الدفاع" منه

ذكرت الحياة، لندن، 2016/5/21، عن أسعد تلحمي، أن رئيس الحكومة بنيامين نتياهو أصدر بياناً على شريط فيديو رد فيه على انتقادات وزير الدفاع موشيه يعلون بعد ساعات من استقالته، وقال إنه عرض المنصب الدبلوماسي الأرفع على يعلون، لكنه رفض. وأوضح: «التغيير في الحقائق الوزارية لم يكن نتيجة أزمة ثقة بيننا، بل نتيجة الحاجة لتوسيع الحكومة حتى نحقق الاستقرار لإسرائيل في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها». وأضاف: «أعتقد أنه لو لم يُطلب منه مغادرة وزارة الدفاع والانتقال إلى الخارجية لما تطور ما يصفه بأنه أزمة ثقة بيننا، ولما استقال».

وأضافت القدس العربي، لندن، 2016/5/21، عن أ ف ب، أن نتياهو قال، في تصريحات في أعقاب استقالته يعلون، "أتأسف لقرار الوزير موشي يعلون. أعتقد أنه كان ينبغي عليه أن يواصل دوره كشريك كامل في قيادة الدولة في منصب وزير الخارجية".

١٩. يعلون عقب إعلان استقالته: عناصر خطيرة ومتطرفة تسيطر على حزب "الليكود" و"إسرائيل"

ذكرت السفير، بيروت، 2016/5/21، عن حلمي موسى، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون قدّم أمس، استقالته من منصبه الوزاري ومن عضويته في الكنيست، معلناً أنه فقد الثقة برئيس الحكومة بنيامين نتياهو الذي حاول الإطاحة به عن طريق عرض وزارة الدفاع على زعيم «البيت اليهودي»، أفيغور لبيرمان.

وفي بيان ورّعه، أشار يعلون إلى «انعدام الثقة» بنتياهو في أعقاب التطورات الأخيرة في الائتلاف الحكومي. وقال مقربون منه أنه لم يتفاجأ من محاولة نتياهو الإطاحة به، لكنه تفاجأ بالأسلوب. وكتب يعلون على صفحته على موقع «فايسبوك»: «أبلغت رئيس الحكومة هذا الصباح أنه إثر سلوكه في التطورات الأخيرة وجراء انعدام الثقة به، أقدم استقالتي من الحكومة والكنيست وأخرج لفترة من الحياة السياسية».

ونشرت رأي اليوم، لندن، 2016/5/21، عن الأناضول، د ب ا، أن يعلون قال، إن عناصر خطيرة ومتطرفة (لم يحددها بالاسم)، باتت تسيطر على حزب "الليكود" ودولة إسرائيل، وفقاً لتعبيره.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده يعلون، بمقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب، وبثته وسائل الإعلام الإسرائيلية، قال فيه "للأسف تسيطر عناصر خطيرة ومتطرفة على إسرائيل وعلى حزب الليكود، هذا ليس حزب الليكود الذي انضمت إليه"، دون أن يقدم مزيد من التفاصيل.

وأضاف "هناك جهات تحاول السيطرة على الحزب الوطني والدولة، وللأسف فإن سياسيون كبار اختاروا التشرذم وانقسام الصفوف بدلاً من توحيد الصف".

وكان يعلن، قال في مستهل المؤتمر الصحفي، أنه أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، صباح اليوم بقرار استقالته من منصبه كوزير للدفاع، ومن عضوية الكنيست (البرلمان)، مشيراً "سأتنافس مستقبلاً على زعامة إسرائيل".

وقال يعالون "لأسفي الشديد فقد وجدت نفسي مؤخرًا في صراع ذات طابع مهني وأخلاقي مع رئيس الوزراء وعدد من الوزراء"، دون أن يكشف عن طبيعة ذلك الصراع.

واستطرد قائلاً "لست نادمًا على موافقي وقراراتي لأنها كانت مهنية صرفة، وأنا راضٍ عن الطريق الذي اخترته ولن أنحرف عنه".

وأضافت **الاتحاد، أبو ظبي، 2016/5/21**، عن عبد الرحيم الريماوي، أن يعالون قال إنه «للأسف الشديد وجدت نفسي، مؤخرًا، أخوض خلافات شديدة حول قضايا أخلاقية ومهنية مع رئيس الحكومة وعدد من الوزراء وأعضاء الكنيست. وصارعت بكل قوتي ضد مظاهر التطرف والعنف والعنصرية في المجتمع الإسرائيلي، التي تهدد مناعته وتتغلغل إلى الجيش الإسرائيلي أيضا وتلحق ضررا بنا». وتابع «لقد صارعت بكل قوتي محاولات المس بالمحكمة العليا وقضاة إسرائيل، وهذه خطوات ستكون نتيجتها المس بشكل بالغ بسلطة القانون وقد تكون نتائجها كارثية للدولة».

٢٠. نتنياهو يعين جالانت وزيراً في الكابنيت بديلاً لـ يعالون

رام الله - ترجمة خاصة: قرر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، يوم الجمعة، تعيين وزير ما يسمى بـ"البناء والإسكان" يوآف جالانت، وزيرا ضمن المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت"، ليكون بديلاً لوزير الجيش المستقبل موشيه يعالون.

وقال موقع صحيفة يديعوت أحرنوت، إن اتفاقاً جرى بين زعيم حزب "كلنا" ممثلاً بوزير المالية موشيه كلون، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، توصل فيه الطرفان لتعيين جنرال الاحتياط بالجيش الإسرائيلي جالانت الوزير عن حزب كلون في الكابنيت.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/20

٢١. نتياهو يتصل بالسياسي معزياً في ضحايا الطائرة

خالد عمر: أعلنت إذاعة الاحتلال أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، اتصل هاتفياً بعبد الفتاح السيسي، ليعرب عن تعازيه في وفاة ركاب وطاقم الطائرة المصرية التي سقطت في البحر الأبيض المتوسط. وقالت الإذاعة -حسبما نقلت وكالات أنباء- اليوم الجمعة، إن نتياهو "نقل تعازي الشعب الإسرائيلي له وللشعب المصري".

موقع رصد، القاهرة، 20/5/2016

٢٢. لبيرمان: على هنية والسنوار ومروان عيسى البحث عن قبور لهم من الآن إذا توليت وزارة الدفاع

القدس - عبد الرحيم الريماوي: نقلت الإذاعة العبرية عن زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» لبيرمان تعهد بالقضاء على حكم حركة حماس في قطاع غزة والتضييق على قيادات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية إذا تولى حقيبة «الجيش» في حكومة نتياهو. وأضاف لبيرمان: على إسماعيل هنية والسنوار ومروان عيسى البحث عن قبور لهم من الآن إذا توليت وزارة الدفاع. وقالت الإذاعة العبرية إن لبيرمان تعهد أمام مقربيه، بتغيير طريقة التعاطي مع حماس في قطاع غزة بطريقة جذرية وأن الرد على أي عملية إطلاق صواريخ صوب التجمعات السكنية «الإسرائيلية» سيكون مختلفاً.

الاتحاد، أبو ظبي، 21/5/2016

٢٣. "البيت اليهودي": قرار يعلن بالاستقالة ضميري يعيد الاحترام للسياسة الداخلية الإسرائيلية

حلمي موسى: رحب «البيت اليهودي»، وهو الشريك اليميني الأبرز في حكومة نتياهو، باستقالة موشيه يعلون. وغلّف الحزب الذي كان على نقيض تام مع منهج يعلون في إدارة السياسة الأمنية والتعامل مع الجيش ترحيبه بالاستقالة، بإعلانه أنها «قرار ضميري يعيد الاحترام للسياسة الداخلية الإسرائيلية».

السفير، بيروت، 21/5/2016

٢٤. شاكيد: يعلون رجل أخلاقي وأعطى الكثير "إسرائيل"

القدس - عبد الرحيم الريماوي: قالت وزيرة القضاء أيليت شاكيد، إن يعلون «هو رجل أخلاقي وأعطى الكثير لدولة إسرائيل. ومكانه يجب أن يكون حول طاولة الحكومة».

الاتحاد، أبو ظبي، 21/5/2016

٢٥. عمير بيرتس: نتياهو نجح بتنفيذ عملية تصفية ضد يعلون

القدس - عبد الرحيم الريماوي: قال عضو الكنيست عمير بيرتس، من كتلة «المعسكر الصهيوني»، إن نتياهو أوضح للجمهور أنه ليس زعيما للشعب كله، وإنما للجزء المتطرف فقط. ونجح نتياهو بتنفيذ عملية تصفية ضد وزير جيش دولة إسرائيل بعد أن نصب له كمائن مرة تلو الأخرى. ولو كان ذلك بسبب اعتبارات قومية فلا اعتراض، لكن هذه اعتبارات سياسية ضيقة وسلوك بشع».

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/5/21

٢٦. ليفني: استقالة يعلون تثبت أن القيم ليست ضمن اخطوط الحكومة

حلمي موسى: قالت وزيرة الخارجية السابقة، تسيبي ليفني، إن استقالة موشيه يعلون تثبت أن «القيم ليست ضمن الخطوط الأساسية لهذه الحكومة».

السفير، بيروت، 2016/5/21

٢٧. "ميرتس": استقالة يعلون تزيل آخر الحواجز أمام حكم الديكتاتوري لحكومة نتياهو

ذكرت السفير، بيروت، 2016/5/21، عن حلمي موسى، أن زعيمة «ميرتس»، زهافا غالون، اعتبرت استقالة موشيه يعلون «شهادة قاطعة على الضرر القيمي البالغ الذي أوقعه رئيس الحكومة سواء بالديموقراطية أو بالأمن. ومع كل خداعه، فإن ما أنجزه نتياهو هو تحويل وزير دفاعه إلى عدو».

وأضافت الحياة، لندن، 2016/5/21، عن أسعد تلحمي، أن غالون اعتبرت أن «الاستقالة تزيل آخر الحواجز أمام خطر تحوّل المؤسسة الأمنية والحكم الديكتاتوري لحكومة نتياهو».

٢٨. النائب حسون: استقالة يعلون تحمل رسالة للإسرائيليين أن مصيرهم مرهون برئيس حكومة مستهتر

الناصر - أسعد تلحمي: رأى النائب يوئيل حسون أن استقالة موشيه يعلون تحمل رسالة واضحة تقول لمواطني إسرائيل أنهم لن يستطيعوا النوم في الليل، وأنه لا يوجد من يعتمدون عليه، وأن مصيرهم مرهون برئيس حكومة مستهتر وبعديم المسؤولية.

الحياة، لندن، 2016/5/21

٢٩. باراك: حكومة نتياهو تحوي بوادر فاشية

الطيب غنايم: "هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلي السابق، إيهود باراك، رئيس الحكومة الحاليّة، بنيامين نتياهو، لاختياره أفيغدور ليبرمان لإشغال منصب وزير الأمن الإسرائيليّ، واصفًا الخطوة ومجمل سياسات ونهج الحكومة على أنّها تحمل 'بواذر للفاشية'.

وانتقد باراك بشدّة وبنبرة لاذعة إلى حدّ كبير، حكومة اليمين برئاسة نتياهو، إذ قال إنّهُ 'بالإمكان النّظر إلى المنحدر الخطر الذي تقبل عليه حكومة إسرائيل، التي أصيبت ببواذر للفاشيّة'. واستدرك باراك في معرض حديثه عن بوادر الفاشيّة في إسرائيل، مقارنةً بإياها بالفاشيّة الأوروبيّة 'باستثناء ألمانيا، بسبب ما جرى بعد ذلك، الفاشيّة كانت في كلّ الديمقراطيّات المتواجدة على طيلة الضّفة الشّماليّة، هذا دون التّحدّث عن أميركا اللاتينيّة'.

وواصل باراك 'الصّهيوينيّة المحبّة للحياة وبواذر الفاشيّة، كما نرى الآن في حكومة إسرائيل، لا يمكن أن يتعايشا معًا. يتوجّب أن تكون هذه الأحداث التي وصلت ذروتها بإقالة يعلون، ضوءً أحمر بشأن ما يجري في الحكومة، بما فيه من يرأسها. هناك علم أسود يرفرف فوق سلوكيّات الحكومة، ومناشدة للاستيقاظ لكلّ من يملك ضميرًا'.

وأضاف 'هذه الحكومة، برئاسة نتياهو، تضلّل، وبموهبة كبيرة، الجمهور الإسرائيليّ والعالم، إلّا أنّ هذا التّضليل في طريقه للتّبخر. لا يوجد قائد واحد جادّ في العالم، ولا متّخذي قرارات ورأي عامّ في العالم، سوى بعض اليهود الملتزمين من نابع الإخلاص وبحرقة كبيرة، لا يوجد أيّ شخص يصدّق حكومة إسرائيل'.

عرب 48، 2016/5/20

٣٠. يهودا غليك بديلاً عن موشيه يعلون في الكنيست الإسرائيلي

رام الله-ترجمة "القدس" دوت كوم: ذكرت وسائل إعلام عبرية، صباح اليوم الجمعة، أن المتطرف يهودا غليك سينضم للكنيست الإسرائيلي بديلاً عن موشيه يعلون وزير الجيش الذي أعلن اليوم انه قدم استقالته واعتزل الحياة السياسية.

وأوضحت أن غليك كان ضمن المرشحين لقائمة الليكود في الانتخابات الأخيرة، لكنه لم يحصد الأصوات اللازمة ليكون ضمن قائمة الحزب، مشيرةً إلى أن انسحاب يعلون منحه فرصة للصعود الفوري إلى الكنيست.

وقال غليك في أول رد فعل له على ذلك "أرحب بهذه اللحظة الكبيرة التي أشعر فيها بالذعر، لأنني ذاهب كي أكون رسولا لبني إسرائيل. أرجو أن أكون إضافة مهمة، والله سوف يساعدي في هذه المهمة".

وأعرب غليك عن أسفه لاعتزال يعلون الحياة السياسية، قائلا "إنه رجل مهم ساهم كثيرا في أمن إسرائيل وأمن الضفة الغربية، وآمل أن يسهم أيضا بعيدا عن السياسة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/20

٣١. مستوطنون يقتحمون قرية "جب الذيب" "ابتهاجا" بالأنباء عن قرب تولي ليبرمان وزارة الجيش

بيت لحم: اقتحم عدد من المستوطنين اليوم الجمعة، قرية "جب الذيب شرق بيت لحم، واحتفلوا في شوارعها "ابتهاجا" بالأنباء التي تحدثت عن قرب تولي افيغدور ليبرمان وزارة الجيش الإسرائيلي. وأفاد ممثل هيئة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية لوكالة الأنباء الرسمية، بان عددا من المستوطنين اقتحموا جب الذيب وتجولوا في شوارعها وأقاموا احتفالات "ابتهاجا" بالأنباء عن قرب تولي ليبرمان والذي يسكن مستوطنة "نوكاديم" المقامة على أراضي بيت لحم، حقيبة وزارة الجيش الإسرائيلية.

وأضاف بريجية: "ان أهالي القرية تصدوا للمستوطنين ومنعوه من مواصلة احتفالاتهم، واجبروهم على مغادرة القرية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/20

٣٢. "إسرائيل" تتنازل عن نصف غرامة دولية لتصدير غازها لمصر

السيبل: قالت مصادر غربية إن "إسرائيل" شارفت على إنجاز تسوية مع الحكومة المصرية بخصوص الخلافات المتعلقة بتعويضات مستحقة لمؤسسات إسرائيلية على مصر، وما أعقبه من تجميد خطة تصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر.

وحسب المصادر التي تحدثت لوكالة بلومبيرغ الأميركية العالمية، فإن الحكومة الإسرائيلية وافقت على قبول نصف مبلغ الغرامة المستحقة البالغة 1.73 مليار دولار، التي سبق أن حكمت بها محكمة تحكيم دولية لصالح شركة الكهرباء الإسرائيلية وشركات أخرى مشتركة تضررت من وقف تصدير الغاز المصري.

وحسب التسوية فإن ما تدفعه الحكومة المصرية لطي خلاف النزاع مع إسرائيل سينخفض إلى 865 مليون دولار تقوم بسدادها للجهات الإسرائيلية المتضررة من وقف تصدير الغاز المصري لها قبل نحو 4 سنوات.

وقال تقرير نشرته وكالة بلومبيرغ الأمريكية، إنه في حال اكتمال هذه التسوية، فإن إسرائيل تستطيع تصدير الغاز من حقل تمارا إلى مصر. وحسب المصادر التي تحدثت للوكالة الأمريكية، فإن سداد مصر نصف مبلغ الـ 1.73 مليار دولار سيوزع على أقساط لمدة 14 عاماً. وأشارت إلى أن المفاوضات حول شروط التسوية وقبولها لا تزال جارية في البلدين وربما تحدث تعديلات في الشروط قبل إجازتها من قبل حكومتي مصر وإسرائيل.

السبيل، عمان، 2016/5/20

٣٣. كتاب إرشاديّ لقادة جيش الاحتلال: العرب "متخلفون ودونيون" و"إسرائيل" بلد "الحضارة" الغربية

الناصر - زهير أندراوس: يُعدّ البروفسور أرنون سوفير، أستاذ قسم الجغرافيا في جامعة حيفا، وسيرجيو ديلا فرغولا رئيس قسم الجغرافيا والإحصاء لليهود في الجامعة العبرية في القدس من أوائل وأفعال المحاربين على الجانب الديمغرافي ضدّ فلسطينيي الداخل. وقد صدر عن وزارة الأمن الإسرائيليّة كتاب جديد "قضايا في الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط"، لمؤلفه سوفير. وعلى الرغم من أنّ عنوان الكتاب يُوحى لأوّل وهلة أنّه يتناول الجغرافيا السياسية للمنطقة من خلال عرض أكاديميّ خالص ومُحايد، إلّا أنّه يحاول من مقدمته إلى آخر صفحة فيه أن يقدم مسوغات لدعم أيديولوجيا اليمين الصهيوني المتطرّف التي تؤكد أن البون الحضاريّ الشاسع بين العالم العربيّ الذي يمثل "التخلف والدونية"، وإسرائيل التي تمثل "الحضارة" الغربية، لا يسمح ابتداءً بالتوصل لتسوية بين الطرفين.

وسوفير هو الذي زرع في أذهان: الوزير السابق دان ميريدور ومن بعده رئيس الوزراء الإسرائيليّ الأسبق، أرنيل شارون، وبنيامين بن أليعيزر وزير حربه، زرع ضرورة التصديّ العاجل لخطر القنبلة الديمغرافية الفلسطينية، حيث كشف الإعلام العبريّ النقاب عن أنّ هذا الأخير كان يحتفظ بدراسة سوفير في مكتبه في الوزارة ويقوم بتطبيقها بناءً على أوامر من رئيسه شارون الذي سرعان ما اتخذ مبادرة بناء الجدار العازل غير مكترث بأحدٍ في هذا العالم، ولاسيما بقرار المحكمة الدولية في لاهاي والذي جاء معلناً بطلان شرعية هذا الجدار، ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى التراجع عنه وهدم ما بُني منه على الفور.

وهناك إجماع صهيوني على أنّ المشكلة الديمغرافية هي الخطر الأعظم الذي يتهدد أسس الدول العربية، أو بكلماتٍ أخرى، صنّاع القرار في تل أبيب من المُستويين الأمنيّ والسياسيّ، يعتبرون الديمغرافيا تهديدًا استراتيجيًا على الدولة العبريّة.

وبشيء من مفارقات السخرية والتهكّم يقول أرنون سوفير إنّته لا بأس من أن نُبقي حاجتنا منهم (للفلسطينيين) لجهة استخدامهم في جمع القمامة والعمل في البنية التحتية الرثة، وكذلك في توفير الخضار والفواكه لنا وكذلك الخدمة في المقاهي والمطاعم.

علاوة على ذلك، يقترح سوفير على عجل، لإنقاذ التدهور السكاني اليهودي في إسرائيل العمل على استيعاب أكثر من 200 ألف يهودي كل سنة. والأمر برأي سوفير يتطلّب وعلى جناح السرعة اتخاذ قرارات سياسيّة، صعبة ولا رجعة عنها، بدءاً مثلاً من الطرد الجماعي وكل ما خلا ذلك لا يفيد الإسرائيليّين لا اليوم ولا غداً، على حدّ تعبيره.

وإذا كانت إسرائيل قد قامت أيديولوجيتها على مبدأ طرد السكان العرب وإحلال يهود مكانهم، فإنّ مخازنها اليهودية في الخارج بدأت بالنضوب لجهة إمدادها بالصهاينة الراغبين في العودة إلى ما يُطلقون عليها أرض الميعاد، الأمر الذي جعل سوفير وأصدقاؤه يعلنون تعويم الترانسفير الجديد وطرده كل من فلسطيني 1948 ومعهم فلسطينيو غزة والضفة الغربية أيضاً إلى الأردن والعراق وتوطين الفلسطينيين حيث هم في الدول العربية ودول العالم كافة.

رأي اليوم، لندن، 2016/5/20

٣٤. محاكمة منظمة "كسر الصمت" المناهضة للاحتلال لحرمانها من "سرية المصادر"

رام الله - "القدس" دوت كوم - (أ ف ب): أعلنت منظمة "كسر الصمت" التي ترصد انتهاكات جيش الاحتلال، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الجمعة، إنها ستمثل الأحد أمام محكمة ستنخذ قراراً بشأن حقها في الحفاظ على سرية مصادر معلوماتها.

وأكدت المنظمة غير الحكومية المعروفة أن بقاءها في ذاته بات على المحك، علماً بانها توفر للجنود الإسرائيليّين منصة لكشف ممارسات يعتبرونها مدانة للجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية مع أغفال هوياتهم.

وتتمتع "كسر الصمت" بتأييد دولي وسط مختلف المنظمات التي تدافع عن حقوق الإنسان وتوثق ممارسات إسرائيل في النزاع مع الفلسطينيين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/20

٣٥. استطلاع لـ'معاريف': 64% من الإسرائيليين يعتقدون أن نتنياهو أطاح بيعلون

بلال ضاهر: أظهر استطلاع للرأي العام في إسرائيل، نشرته صحيفة 'معاريف' يوم الجمعة، أن الرأي السائد حيال التغييرات في الحكومة هو أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أطاح بوزير الأمن، موشيه يعلون، بسبب الخلاف بينهما والذي برز في الأسابيع الماضية. ووفقا للاستطلاع، فإن 64% يعتقدون أن نتنياهو أطاح بيعلون، فيما قال 21% إنهم لا يوافقون على أن الحديث يدور عن إطاحة. وقال 38% إن على يعالون الخروج من حزب الليكود، بينما رأى 37% إن عليه البقاء في هذا الحزب. واعتبر 51% من المستطلعين الذين صوتوا لحزب الليكود في الانتخابات العامة الأخيرة إن على يعالون البقاء في الحزب، مقابل 26% قالوا إن عليه الخروج منه. ونشرت صحيفة 'يسرائيل هيوم'، المقربة من نتنياهو، استطلاعا اليوم، جاء فيه أن 43% يؤيدون ضم أفيغدور ليبرمان إلى الحكومة، بينما عارض ذلك 38%. ووفقا للاستطلاع فإن 48% يفضلون انضمام ليبرمان للحكومة، فيما فضل 31% ضم كتلة 'المعسكر الصهيوني' برئاسة يتسحاق هرتسوغ إلى الحكومة. وعبر 46% عن معارضتهم لتعيين ليبرمان وزيرا للأمن، بينما أيد هذا التعيين 40%. وتبين من استطلاع نشرته القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أمس، أن 37% يفضلون وجود ليبرمان في الحكومة و24% يفضلون رؤية 'المعسكر الصهيوني' في الحكومة. وأظهر الاستطلاع نفسه أن 38% يفضلون يعالون وزيرا للأمن و35% يفضلون ليبرمان في هذا المنصب.

عرب 48، 2016/5/20

٣٦. بعد احتجازه أكثر من شهرين.. الاحتلال يفرج عن جثمان الشهيد بشار مصالحة

قلقيلية: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الجمعة، عن جثمان الشهيد بشار مصالحة من بلدة حجة شرق قلقيلية، بعد احتجازه لأكثر من شهرين. ومن المقرر أن يتم تشييع جثمانه بعد صلاة ظهر غد السبت في قرية حجة شرقي قلقيلية مسقط رأس الشهيد.

وكان الشهيد مصالحة ارتقى برصاص الاحتلال في الثامن من آذار الماضي، بعد تنفيذ عملية طعن في مدينة يافا، أسفرت عن مقتل أمريكي وإصابة 10 إسرائيليين.
الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/20

٣٧. غزة: إصابة مواطنين بجروح في مواجهات شرق البريج والشجاعية

غزة - خليل الشيخ: أصيب مواطنان بجروح جراء تعرضهما لإطلاق نار خلال المواجهات التي وقعت في منطقتي شرق مخيم البريج وسط القطاع، وحي الشجاعية شرق مدينة غزة، بعد ظهر أمس.

ونقل الجريحان إلى مستشفى الأقصى في دير البلح، والشفاء بمدينة غزة، حيث وصفت المصادر الطبية إصابتهما بأنها متوسطة. وقال شهود عيان ومصادر محلية، أن جنود الاحتلال فتحوا نيران أسلحتهم على عشرات الشبان الذين تواجدوا في منطقة حدودية تعرف باسم «بوابة المدرسة» شرق مخيم البريج، ما أدى إلى إصابة أحدهم بعيار ناري.

وفي حي الشجاعية وقعت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال، أسفرت عن إصابة شاب بعيار ناري في القدم. وقال الشهود، أن الشبان حاولوا الوصول للسياح الأمني فباغتتهم نيران الاحتلال بشكل مباشر. وتواجد في المنطقة التي شهدت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال، بعض سيارات الإسعاف.

من جهة أخرى، فتحت قوات الاحتلال، صباح أمس، نيران أسلحتها الرشاشة صوب المزارعين ورعاة الأغنام شرق مدينة غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وتتكرر مثل هذه الحوادث باستمرار، ما يتسبب بمنع المواطنين من خدمة أراضيهم الزراعية الواقعة في منطقة «الشريط الحدودي» بقطاع غزة، إضافة إلى حالة الرعب التي تسببها بين صفوف المدنيين العزل، خصوصاً الأطفال.

الأيام، رام الله، 2016/5/21

٣٨. «أوتشا»: إصابة 78 مواطناً واعتقال 106 وهدم 16 مبنى الأسبوع الماضي

القدس: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، إن 78 مواطناً أصيبوا خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، التي نفذت 78 عملية مدمرة واعتقال، اعتقلت خلالها 106 مواطنين، ونفذت 16 عملية هدم ومصادرة، خلال الفترة بين 10 و16 من أيار الجاري.

وأشار مكتب «أوتشا» في تقريره الأسبوعي، «تقرير حماية المدنيين»، الصادر، أمس، إلى أن قوات الاحتلال أصابت ما لا يقل عن 78 مواطناً، بينهم 32 طفلاً، خلال مواجهات في أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، اندلعت معظمها خلال تظاهرات لإحياء الذكرى السنوية الـ68 للنكبة. ولفت التقرير إلى أن قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقتها قوات الاحتلال خلال المواجهات أدت إلى اشتعال النار في 30 شجرة وإحراقها جزئياً في قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، وكذلك إحراق جزء من منزل في بلدة كفر الديك في محافظة سلفيت. وأضاف: كما اشتعلت النار قرب قرية بيت عوا في محافظة الخليل في أعقاب إطلاق قوات الاحتلال قنابل ضوئية، ما أدى إلى إحراق 250 دونماً من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون. وبيّن التقرير أن قوات الاحتلال نفذت، الأسبوع الماضي، 78 عملية اعتقال، واعتقلت 106 مواطنين في الضفة، تركزت في محافظة القدس، التي اعتقلت منها 31 مواطناً، بينما احتجزت 12 صياداً، بينهم أربعة أطفال، بعد إجبارهم على خلع ملابسهم والسباحة تجاه زوارق الاحتلال. ولفت إلى أن فترة التقرير شهدت فتح معبر رفح بالاتجاهين، ما أتاح خروج 739 مواطناً من غزة، ودخول 1,220 مواطناً آخرين، من بين 30,000 شخص، بينهم 500,9 حالة طبية، و2,700 طالب مسجلين ينتظرون العبور عند فتح المعبر، وقال: يأتي فتح المعبر بعد إغلاقه 85 يوماً متواصلاً، وهي أطول فترة يُغلق فيها المعبر منذ عام 2007.

الأيام، رام الله، 2016/5/21

٣٩. إصابات بالاختناق واحتراق أراض زراعية خلال قمع مسيرتي بلعين ونعلين

رام الله: قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرتي قرنتي بلعين ونعلين، غرب رام الله المناهضتين للاحتلال والاستيطان وجدار الفصل العنصري، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق متفاوتة واحتراق أراض زراعية.

ففي قرية بلعين، أطلق جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين في مسيرة القرية لدى اقترابهم من الجدار العنصري القديم، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، واستخدموا طائرة صغيرة لتصوير المتظاهرين. من جهتها، استنكرت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في الضفة الغربية، قرار الاحتلال مواصلة اعتقال الناشط عبد الله أبو رحمة من قرية بلعين، معتبرة القرار سياسياً وعنصرياً لاستهداف نشطاء ولجان المقاومة الشعبية، ومحاولة من الاحتلال لضرب المقاومة الشعبية التي فضحت الوجه الحقيقي لقوات الاحتلال.

وفي قرية نعلين، هاجم جنود الاحتلال المشاركين في المسيرة بالقنابل، خلال أدائهم صلاة الجمعة فوق أراضيهم المهددة بالمصادرة جنوب القرية، ما تسبب بإصابة العشرات بحالات اختناق متفاوتة. واندلاع النيران في عدد كبير من أشجار الزيتون. وأشارت مصادر محلية إلى أن قوات الاحتلال استخدمت قنابل غاز طويلة المدى بكثافة، لتصل إلى المناطق السكنية المكتظة داخل القرية، ما تسبب في اختناق عدد كبير من الأطفال والنساء داخل منازلهم، بالإضافة إلى تكسير زجاج سيارة مواطن وإصابته وأطفاله الذين كانوا داخل المركبة بحالات اختناق.

الأيام، رام الله، 2016/5/21

٤٠. "الإحصاء الفلسطيني": لكل 100 فلسطيني 21 مستوطنًا بالضفة و69 في القدس

القدس المحتلة: قدر عدد السكان الفلسطينيين في محافظة القدس المحتلة منتصف العام 2015 بنحو 419 ألفا و108 أفراد، حيث يشكل عددهم في المحافظة 9% من مجموع السكان في فلسطين، و14.6% من مجموع السكان في الضفة الغربية المحتلة. ووفق جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، فقد بلغت نسبة الجنس في المحافظة منتصف العام 2015 نحو 103.5 ذكور لكل مئة أنثى، في حين بلغت نسبة الجنس في فلسطين 103.3 ذكور لكل مئة أنثى، وبنفس النسبة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. المجتمع المقدسي مجتمع فني، حيث إن نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة بلغت 35.2% عام 2013، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين أعمارهم ستون سنة فأكثر 6.7%. أما نسبة اللاجئين الفلسطينيين في محافظة القدس لعام 2013 فبلغت 25.1% من مجموع السكان الفلسطينيين في المحافظة. في جانب الاحتلال الإسرائيلي، بلغ عدد المستوطنات في القدس 26 مستوطنة نهاية 2013 من بين 148 مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة. وتفيد معطيات الإحصاء بأن 48.5% من المستوطنين المقدر عددهم 581 ألفا في الضفة الغربية يسكنون في محافظة القدس، حيث بلغ عددهم نحو 281 ألفا و684 مستوطنا كما في نهاية 2013. الرأي، عمان، 2016/5/21

٤١. "قدس برس": 550 إسرائيليًا اقتحموا الأقصى خلال الثلث الثاني من أيار/ مايو الجاري

القدس المحتلة-فاطمة أبو سبيتان: رصدت وكالة "قدس برس" إنترناشيونال للأخبار، اقتحام نحو 550 مستوطنًا يهوديًا وعنصرًا احتلاليًا، للمسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة؛ خلال الثلث الثاني من شهر أيار/ مايو الجاري.

وذكرت مراسلة "قدس برس" أن الثلث الثاني من مايو الجاري (من 11-19 الشهر)، سجّل اقتحام نحو 247 مستوطنًا، إلى جانب 10 عناصر من شرطة ومخابرات الاحتلال، لباحات المسجد الأقصى، (الجمعة والسبت لا يوجد اقتحامات).

وقالت إن الاقتحامات تبدأ من "باب المغاربة" وتنتهي في "باب السلسلة"، تحت حماية شرطة الاحتلال والقوات الخاصة الإسرائيلية، لمدة تصل نصف ساعة لكل مجموعة مقتحمة، قبل أن يشرع المتطرفون اليهود بأعمال استفزازية للمسلمين (رقصات وغناء وصلوات تلمودية) خارج "باب السلسلة".

وأضافت أن عدد المستوطنين المقتحمين لباحات المسجد الأقصى، ارتفع منذ بداية شهر أيار إلى 550، بينهم 70 مرشدًا سياحيًا يهوديًا، و60 عنصرًا من مخابرات وشرطة الاحتلال؛ ضمن فترة "الاقتحامات الصباحية والمسائية".

وأفادت أن سياسة الاعتقالات من أبواب المسجد الأقصى ما زالت مستمرة، إلى جانب احتجاز البطاقات الشخصية للفلسطينيين، وتصوير المصلّين ممن يتصدّون لاقتحامات المستوطنين.

ولفتت النظر إلى أن سلطات الاحتلال منعت مواطنين مقدسيّين من دخول المسجد الأقصى؛ لحين صدور قرار يقضي بإبعادهما "رسميًا" عن الأقصى، مشيرة إلى أنه صدر أمرًا بمنع دخولهما، أحدهما دخول لمدة ثلاثة شهور، دون معرفة الأسباب.

قدس برس، 2016/5/20

٤٢. فلسطينيو الداخل المحتل يحيون الذكرى الـ 68 لمجزرة "الطنطورة"

حيفا-سليم تايه: أحيى المئات من فلسطيني الداخل المحتل، اليوم الجمعة، الذكرى الـ 68 لـ "مجزرة الطنطورة" (ارتكبت بحق الفلسطينيين العزل من قبل العصابات الصهيونية في أيار/ مايو 1948 قبل أن يهجروا سكان القرية جنوب حيفا المحتلة).

وتضمنت فعاليات إحياء ذكرى المجزرة، مهرجانًا خطابيًا وتنظيم مسيرة انطلقت من ساحة مقبرة الطنطورة حتى منطقة الشاطئ وقرية الطنطورة المهجرة (الواقعة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط شمالي فلسطين المحتلة عام 48).

وندد المشاركون بسياسة المجازر والتهجير، التي انتهجتها العصابات اليهودية، مُطالبين بحق العودة لقراهم ومدنهم التي هجروا منها.

يذكر أن قرية الطنطورة (الواقعة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، جنوب حيفا)، كانت قد تعرّضت لمجزرة ارتكبتها العصابات الصهيونية بتاريخ 22 و 23 مايو/ أيار 1948، وراح ضحيتها أكثر من 200 شهيد.

وقال مدير جمعية "فلسطينيات" في الداخل، المحامي جهاد أبو ريا، في حديث لـ "قدس برس"، إنّ مذبحه الطنطورة جريمة كبيرة، مؤكداً أن فعالية إحياء ذكراها الـ 68 "جاءت للتأكيد على ملاحقة المجرمين".

قدس برس، 20/5/2016

٤٣. "القدس العربي": وفد من وجهاء مخيم اليرموك يتفاوض مع "داعش"

دمشق . عبدالله العمري: قال مصدر خاص في مخيم اليرموك جنوب دمشق لـ «القدس العربي» إن وفداً من أهالي مخيم اليرموك التقى بقيادات تنظيم «الدولة» في جنوب دمشق بغية التوصل لحل نهائي للأوضاع التي يعيشها مخيم اليرموك الفلسطيني والذي يشهد معارك بين «جبهة النصرة» وتنظيم «الدولة» منذ أكثر من شهر بعد خلافات دامت شهوراً عدة، حيث تم تشكيل الوفد من وجهاء مخيم اليرموك وبدافع من الأهالي الذين باتوا تحت حكم مقاتلي تنظيم «الدولة» منذ سيطرتهم على غالبية المخيم وبقية مواقع «جبهة النصرة».

وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه «أن الوفد ناقش مع قيادات تنظيم الدولة الإسلامية تحويل طريق المساعدات المقبلة من الأونروا من بلدة يلبدا التي تسيطر عليها فصائل المعارضة التي تتقاتل مع الدولة الإسلامية وفتح من جهة مخيم اليرموك وذلك تسهياً على الأهالي الذين يعانون بسبب المعارك وقطع الطريق عدم إيصال المساعدات التي توفرها لهم المنظمة الدولية في ظل ظروف صعبة تعيشها المناطق التي يحاصرها النظام السوري».

يذكر أن معارك اندلعت بين مقاتلي تنظيم «الدولة» و«جبهة النصرة» في مخيم اليرموك بعد شهر من الخلافات. وأكد المصدر «أن قيادة الدولة الإسلامية شددت على أن يكون فتح الطريق ضمن شروطها وتحت إشرافها المباشر حيث لا يوجد أي طريق آخر بديل للطريق من يلبدا سوى معبر مع المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري الأمر الذي رضي به وفد الأهالي وتقديم ضمانات بعدم حصول أي خروقات من شأنها أن تسهل على النظام الحصول على أي فائدة من الطريق.

كما تعهد التنظيم بعدم التدخل بأي شكل من الأشكال بتوزيع المواد بل سيتم بإشراف لجنة من وجهاء المخيم ولا لنا حتى اللحظة ننتظر إتمام الاتفاق بصورة نهائية فالمسعى ببدايته كما طالب الوفد تفعيل الجوانب كافة وعدم تحويل المخيم إلى ثكنة عسكرية».

كما أكد المصدر «أن قيادة الدولة الإسلامية رفضت وبشكل قاطع أي حديث عن هدنة مع جبهة النصر أو مبادرة وقف القتال حتى القضاء عليها وطالب من الوفد بأن يطلبوا من المدنيين الذين بقوا في مناطق جبهة النصر وحركة أبناء اليرموك أن يغادروها ويتوجهوا للمناطق التي سيطر عليها التنظيم».

كما كشف المصدر أن «مقاتلي جبهة النصر رفضوا أن يسلموا أنفسهم بعد أن توجهت نساء عديدات للحديث مع ذويهن وطلبن الإذن بدخول مواقع الجبهة فرفضت الأخيرة الأمر متهمة تنظيم الدولة بأنه يسعى للسلطة ويحاول القضاء على كل فصيل آخر من أجل بسط نفوذه وتوسعة سيطرته، كما قامت جبهة النصر مؤخراً بنقل ما تبقى لها من عناصر إلى مواقع أكثر تحصيناً في شارع يافا وباستمرار هذا التعنت من الطرفين لن يدفع الثمن سوى المدنيين».

القدس العربي، لندن، 21/5/2016

٤٤. يدعيوت: حكومة السيسي اعتمدت كتاباً دراسياً يبرز إيجابيات "كامب ديفيد"

القاهرة: كشفت صحيفة يدعيوت أحرونوت الإسرائيلية عن كتاب اعتمدته حكومة عبد الفتاح السيسي لطلاب الصف "الثالث الإعدادي"، يبرز إيجابيات اتفاقية كامب ديفيد للسلام مع الاحتلال الإسرائيلي، والتي تم توقيعها عام 1978، وأهدرت فيها مصر الكثير من حقوقها. واعتبرت الصحيفة أن تعديل المناهج في عهد السيسي يعد جزءاً من تغيير أكثر قوة وإيجابية تجاه السلام مع "إسرائيل"، لم يظهر في الكتب المصرية خلال العقود الثلاثة الماضية حتى في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك.

ونقلت عن الباحث بمعهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب أوفير وينتر، قوله: "إن السيسي منهك حالياً في السعي لاستقرار نظامه، مشيراً إلى أن العلاقات مع إسرائيل تعد دعامة أساسية لذلك". كما كشفت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" العبرية عن تدريس اتفاقية كامب ديفيد، وتقليل مساحة دور الرئيس الأسبق مبارك في حرب أكتوبر عام 1973م، وكذلك حذف الأجزاء التي أضيفت خلال فترة حكم جماعة الإخوان لمصر.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن "تدريس معاهدة كامب ديفيد ضمن المنهاج التعليمي في مصر يدخل ضمن التغييرات الشاملة التي يبذلها جهاز التعليم المصري في جميع الكتب التدريسية لكل

الصفوف، والتي أعلن عنها السيسي قبل سنتين؛ حيث جرى إدخال تغييرات على كتب لكل الصفوف التعليمية، وتقرر تنفيذ هذه التغييرات تدريجيا على مدار ثلاث سنوات" بحسب تعبيرهم.

وقالت الإذاعة -وفقا لصحيفتي هآرتس وتايم أوف إسرائيل- إنها حصلت على نسخة من الفصل الذي يتناول معاهدة "كامب ديفيد"، وهو مأخوذ من كتاب تدريس موضوع التاريخ والجغرافيا للصف التاسع -الثالث الإعدادي- ويوضح بنود اتفاق السلام التي جرى توقيعها في الولايات المتحدة عام 1979م، بين الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن.

ويتضمن الفصل ثمانية بنود جرى الاتفاق عليها من قبل الطرفين، والتي اقتبست من الاتفاق نفسه، وذكر البند الثاني أن مصر وإسرائيل قررتا "إنهاء حالة الحرب بينهما وحل الخلافات بالطرق السلمية"، وقال البند الثالث: "إنه يجب على كل طرف احترام سيادة الطرف الآخر واستقلالها".

ويذكر البند الرابع أن إسرائيل ومصر قررتا إقامة "علاقات صداقة"، وقال مؤلفو الكتاب إنه يترتب على ذلك إقامة علاقات "سياسية، اقتصادية، ثقافية".

أما البندان الأخيران فيضيفان أن الأطراف اتفقت على الاستمرار بمواصلة المفاوضات بشأن إيجاد حل للقضية الفلسطينية بحسب ما نسبته الصحيفتان لراديو إسرائيل.

موقع رصد، القاهرة، 2016/5/21

٤٥. يديعوت أحرونوت: خيبة أمل في مصر بعد تفضيل نتنياهو التحالف مع ليبرمان على هرتسوغ

الناصر. وديع عواودة: ما زالت إسرائيل مشغولة جدا بالتحويلات الدراماتيكية في حلبتها السياسية بعد الاتفاق المبدئي على ضم رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» للحكومة، وبلغت أوجا جديدا باستقالة وزير الأمن موشيه يعلون من الوزارة والكنيست. ونقلت مصادر فيها أن مصر خائبة الأمل من ذلك.

ونقلت مصادر إسرائيلية عن مقربين من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أنهم ردوا بغضب وإحباط على ما وصفوه بـ «البازار السياسي» الذي يجري على حساب العملية السلمية.

وقال مصدر سياسي مصري رفيع لصحيفة «يديعوت أحرونوت» «نحن بالطبع لا نتدخل في السياسة الداخلية لإسرائيل. نحن نتابع وندرس خطواتنا. يجب الاعتراف بأننا أصبنا بصدمة حقيقية: بدأنا مع يتسحاق هرتسوغ وانتهينا مع ليبرمان».

وأضاف المصدر المصري أن نتنياهو نجح هذه المرة بمفاجأة مصر في اللحظة الأخيرة. وتابع «لقد تعودنا المفاجآت من الجانب الإسرائيلي، لكننا لم نستعد هذه المرة لهذه المفاجأة السيئة».

يشار إلى أن ليبرمان يعتبر خطأ أحمر في مصر منذ هدد في عهد الرئيس حسني مبارك بقصف سد أسوان، ووجه انتقادا إلى جوهر السلام مع مصر ورئيسها الأسبق حسني مبارك حين قال «إذا لم

يشأ الحضور إلى إسرائيل فليذهب إلى الجحيم». وفي حينه أعلن وزراء الحكومة المصرية أن ليبرمان بالنسبة لهم هو شخصية غير مرغوب فيها ولن تتم دعوته إلى مصر. وينبع الحرج المصري من وجود الدولتين اليوم بمرحلة تنسيق أمني عميق، وهذا يقتضي بالضرورة التعامل مع وزير الأمن الجديد رغم تهديداته وتصريحاته. ونقلت عن مستشار سياسي مصري كبير قوله إن الرئيس السيسي لن يتراجع عن مبادرة السلام التي عرضها «لكن كل ما سيحدث الآن على الحلبة السياسية في إسرائيل سيعلم مصر درسا مهما». وأضاف «يجب أن نتصرف بحذر وبطء والمطالبة بضمانات ومراقبة من قبل طرف ثالث لكل خطوة ولكل قرار يتم اتخاذه».

القدس العربي، لندن، 2016/5/21

٤٦. عمان: "مقاومة التطبيع النقابية" تدين احتفالاً للسفارة الإسرائيلية

عمان: دانت لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية، في بيان أصدرته أمس الاحتفال الذي أقامته السفارة الإسرائيلية في عمان في ذكرى احتلال فلسطين. كما دانت المشاركين في الاحتفال، مؤكدة أن "الخطاب الذي قدمته سفيرة الاحتلال الصهيوني هو استمرار للأكاذيب والادعاءات الصهيونية لتسويق المشروع الصهيوني". وحيث اللجنة "شعبنا الأردني الذي يرفض بأغلبه الساحقة جميع أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني والمشاريع الصهيونية والذي يقوم باستمرار بحرق راية الكيان الصهيوني ودوسها في ساحات وميادين عاصمتنا عمان والمدن والقرى الأردنية". وأضافت اللجنة "أن أكبر خطر على الأردن هو العدو الصهيوني وكلام سفيرة العدو الصهيوني عن التعاون الاقتصادي ومشاريعهم الاقتصادية ومنها مشروع ناقل البحرين، وبوابة الأردن هي دليل واضح على الأطماع الصهيونية في وطننا لسرقة خيراتنا". وشددت على حق الشعب الفلسطيني بالعودة إلى دياره وإقامة دولته المستقلة على أرض فلسطين من النهر إلى البحر.

الغد، عمان، 2016/5/21

٤٧. ارتفاع أعداد العمال الأردنيين في "إسرائيل" إلى 700 والرقم مرشح للارتفاع قريباً

كشفت مصادر إعلامية أن 700 أردني بدأوا العمل بفنادق في مغتصبة "أم الرشراش" الأردنية-إيلات "الإسرائيلية"، من بين إجمالي 1500 عامل وفق المشروع التجريبي المتفق عليه بين الجانبين.

وأضافت المصادر أن رواتب العمال الأردنيين تعد الأدنى في "إسرائيل"، وتبلغ 1200 دولار أميركي شهريا، يتبقى منها 700 دولار بعد خصم نسبة شركة التوظيف، والإجازات والمأكل والمشرب، والتنقل، والضرائب.

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية عن رئيس رابطة فنادق إيلات شباتي شاي قوله إن "الأردنيين بحاجة إلى العمل، ونحن أيضا بحاجة إلى عمال، والملفت أن النظام الحالي في "إسرائيل" لا يسمح للعمال الأردنيين بالمبيت في إيلات، وعليهم العودة إلى العقبة كل مساء والرجوع في صباح اليوم التالي، رغم أن العمال يأملون أن يسمح لهم بالإقامة هناك في المستقبل.

من جانبها نفت وزارة العمل أن يكون لها أي صلة في ذهاب أعداد من الأردنيين للعمل في مدينة إيلات في "إسرائيل". وبإمكان العامل الأردني الذهاب للعمل خارج الأردن دون الحاجة للإجراءات من وزارة العمل.

وقال رئيس اتحاد العمال المستقلين عزام الصمادي إن المسؤولية تقع على السياسات الرسمية التي لم توفر فرص عمل للأردنيين، ولم ترفع الأجور إلى الحدود التي تكفي المواطن في ظل ارتفاع ضخم لأسعار السلع والخدمات، ووسط غياب واضح للرقابة الحقيقية على سوق العمل. وأوضح الصمادي أن أمام الشاب الأردني 3 خيارات إما العمل أو الذهاب إلى التطرف أو تعاطي المخدرات في ظل اقتصاد خانق يعيشه الأردنيون.

وكانت لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية جددت رفضها إرسال عمال أردنيين للعمل لدى الكيان الصهيوني ممن وصلوا إلى مدينة "أم الرشراش" المحتلة؛ للعمل في قطاع الفنادق لدى الكيان الصهيوني، ووقعوا في شباك التطبيع مع العدو الصهيوني.

السبيل، عمان، 2016/5/20

٤٨. نصر الله للإسرائيليين: أي اعتداء نردّ عليه خارج مزارع شبعا

بيروت - "الحياة": خصص الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله خطابه التأييني للقيادي في الحزب مصطفى بدر الدين الذي سقط في سورية قبل أسبوع، للرد على التشكيك برواية الحزب عن أن «الجماعات التكفيرية» في سورية هي التي قصفت أحد مراكز الحزب قرب مطار دمشق الدولي، ما أدى إلى مقتله.

ولفت إلى أنه «في الموضوع الإسرائيلي الذي أثير خلال أسبوع، للأسف أقول إن عدونا الحاقد، أنصفنا لكن المستعمرين خدمة الأميركيين هم من أثاروا الكلام عندما قالوا إن حزب الله لم يحمل إسرائيل مسؤولية مقتل مصطفى لخوفه، ولأن ذلك سيجبره على الرد وهو غير مؤهل لمواجهة

الحرب. للأسف أن يقول هذا عرب ولبنانيون»، وقال: «المسألة ليست كذلك، نحن كنا خلال 24 ساعة من استشهاده معنيين بمعرفة ماذا جرى، الاعتداء الإسرائيلي كان إحدى الفرضيات، نحن أجرينا فحصاً له علاقة بالجو وبحركة الإسرائيليين، وبطبيعة ما وجدناه في مكان الانفجار، لم نجد ما يدل على انه عمل إسرائيلي، نحن لا نبرئ الإسرائيليين، لكن لا نتهم في السياسة، حتى عدونا، وعندما تدلنا المعطيات على الجماعات التكفيرية في المنطقة، فكيف لي كحزب أن أقول غير ذلك. عندما نتوعد بالرد فإننا نرد كما حصل في القنيطرة ولم نخف وقلنا انه كان يمكن لعملية الرد على عملية القنيطرة أن تشعل حرباً وكنا مستعدين».

وزاد: «حذرنا إسرائيل، من أن تمد يدها الآثمة لقتل أي من مجاهديننا وإلا سيكون ردنا قاسياً ومباشراً واليوم أقول للإسرائيليين الذين أنصفونا وللعرب، إذا امتدت يدكم إلى أي مجاهد من مجاهديننا أيها الصهاينة سيكون ردنا قاسياً وخارج مزارع شبعاً وأياً تكن التبعات».

الحياة، لندن، 2016/5/21

٤٩. المجموعتان العربية والإسلامية تطلبان اجتماعاً طارئاً مع الأمين العام على خلفية المعرض الإسرائيلي

نيويورك (الأمم المتحدة). القدس العربي . عبد الحميد صيام: علمت "القدس العربي" من مصادر دبلوماسية داخل الأمم المتحدة أن دولة فلسطين بالإضافة إلى المجموعة العربية والمجموعة الإسلامية قد طلبوا لقاء فوراً عاجلاً مع الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ورئيس الجمعية العامة مونيس ليكوتفت، على خلفية المعرض الإسرائيلي الذي عرض ثلاثة ملصقات تعتبر مخالفة لمبادئ وقرارات وسياسة الأمم المتحدة وخاصة ذلك الملصق الذي وضع صورة الحرم الشريف وكتب عليه "العاصمة الروحية والفعلية للشعب اليهودي".

وقال المصدر الدبلوماسي لـ "القدس العربي" إن الذي زاد من انزعاج المجموعتين العربية والإسلامية بالإضافة للمراقب الدائم لفلسطين أن الأمين العام تجاهل الرسائل الثلاث التي أرسلت له من المجموعتين المذكورتين والسفير الفلسطيني رياض منصور والتي تطالب بسحب تلك الملصقات الثلاث وأثر أن يستمر المعرض الإسرائيلي على ما فيه من انتهاك واضح للقرارات الدولية بما فيها قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية.

وأكد المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، ستيفان دوجريك، في مؤتمره الصحفي اليومي أن مكتب الأمين العام بالفعل تلقى طلباً بخصوص اجتماع مع المجموعتين العربية والإسلامية وقال إنه لا يستطيع أن يؤكد موعد اللقاء.

وأكد المصدر الدبلوماسي أن المجموعة العربية وبعثة فلسطين والمجموعة الإسلامية بالإضافة إلى الأردن، بصفته الراعي للحرم الشريف، لن يتركوا هذه الحادثة تمر دون أن يتم تحذير الأمين العام من مغبة الاستمرار في مراعاة إسرائيل ومداراتها على حساب الشرعية الدولية والسياسة القائمة في الأمم المتحدة والتي سار عليها كافة الأمناء العامين من قبل وليست موضع إعادة تفسير.

القدس العربي، لندن، 21/5/2016

٥٠. تل أبيب: دول عربية ضغطت على نتنياهو لضم "المعسكر الصهيوني" للحكومة فعين ليبرمان

الناصرة-زهير أندراوس: ما زالت دعايات الاتفاق بين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو وبين رئيس حزب (اسرائيل بيتنا)، تُلقي بظلالها على الساحة السياسية والإعلامية في الدولة العبرية. وبحسب القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، التي اعتمدت على مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب، فإنّ دولاً عربية، لم تُفصح عن أسمائها، عملت بدون كللٍ أو مللٍ لإقناع نتنياهو بضمّ حزب "المعسكر الصهيوني" إلى حكومته، ولكنّ الأخير ردّ عليهم بصفحةٍ مجلدة، ووجّه لهم رسالة أنّ اليمينيّ المتطرّف، أفيغدور ليبرمان، الذي هدّد بقصف السدّ العالي في مصر هو الذي سيتبوأ منصب وزير الأمن، مُستدركاً أنّ التعيين لا يعني تغيير سياسات إسرائيل الأمنيّة، على حدّ تعبير المصادر عينها.

رأي اليوم، لندن، 20/5/2016

٥١. إسطنبول: "تواصل 2" يوصي بنقل الخطاب الإعلام الفلسطيني إلى العالمية

اختتم "منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال"، مساء الخميس، فعاليات مؤتمره الثاني الذي ناقش على مدار يومين الفرص والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية في المجال الإعلامي. وبحث المشاركون في المؤتمر والذين فاق عددهم 620 إعلامياً يمثلون 52 دولة من كافة قارات العالم، الفرص والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، في ظل التغيير الكبير والتحولات التي يشهدها عالم الإعلام، وكيفية النهوض بالقضية الفلسطينية إعلامياً، إضافة إلى مناقشة سبل مواجهة الأساطير والروايات الإسرائيلية.

وقال الأمين العام لـ "منتدى فلسطين الدولي" خلال حفل الختام، "لقد ناقشنا خلال 4 ندوات رئيسية و6 ورش عمل كل ما يهم المشتغلين في رواية الحق الفلسطيني إعلامياً، وتم التركيز على دور الإعلام الجديد والشباب، كما تم التأكيد أيضاً على ضرورة طرح برامج تأهيل وتدريب تساعد المناصرين والمعنيين بالترويج للقضية الفلسطينية".

وأوضح أن فعاليات المؤتمر نوّهت إلى ضرورة التعاون والتكاتف بين المؤسسات الإعلامية لتوفير المحتوى الإعلامي المرئي والمكتوب والمسموع من خلال عدد من البرامج؛ مثل برنامج "التدريب الإعلامي لأجل فلسطين" وبرنامج "مراسل فلسطين" و"دعم المبادرات الإعلامية الشابة" و"مركز التعليم الفلسطيني" و"جائزة فلسطين للإبداع الإعلامي".

وذكر أن "منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال" سيركز في استراتيجية مقبلة على تعزيز التواصل مع مناصري القضية الفلسطينية في أمريكا اللاتينية، في مسعى لـ "مواجهة رواية الاحتلال الزائفة التي تطغى على الرواية الفلسطينية".

وكان منتدى فلسطين الدولي للإعلام "تواصل2"، ناقش مضامين الخطاب الإعلامي الفلسطيني، وكيفية إدارة معركة المصطلحات مع الاحتلال الصهيوني وطالب بنقل الخطاب الإعلامي الفلسطيني إلى العالمية.

السبيل، عمان، 2016/5/21

٥٢. "حرييت" التركية: "إسرائيل" وقبرص تنتظران مؤتمر "العدالة والتنمية"

المفاوضات التركية مع قبرص وإسرائيل ستنتظر إلى ما بعد 22 أيار. السبب الأول، أن انتخابات نيابية ستجري في قبرص في هذا التاريخ، كما أن رئيس الحكومة التركي ورئيس «حزب العدالة والتنمية» الجديد سيتحدد في اليوم نفسه. لذا فالمفاوضات ستنتظر.

لكن لا يجب على أحد أن يفهم خطأ أن تعديلاً سيطراً على سياسة تركيا الخارجية تجاه إسرائيل أو قبرص. فالذي يقود الدفة ومنذ وقت طويل ليس رئيس الحكومة بل رئيس الجمهورية. المفاوضات مع إسرائيل كانت وصلت لمرحلة متقدمة، والتطبيع مع إسرائيل، كما الحلّ في قبرص، ستكون له آثاره على كل شرق المتوسط وليس فقط على قبرص وإسرائيل وفلسطين.

بل ستكون لهذه التطورات تأثيراتها على الحرب في سوريا والعلاقات التركية مع أوروبا. وأول ما سوف يقفز إلى البال أن الغاز الإسرائيلي والقبرصي سيتم تصديره عبر تركيا.

السفير، بيروت، 2016/5/21

٥٣. باريس: نعلم أن "إسرائيل" بلد لليهود لكن ليس لهم حصراً

القدس - "أ.ف.ب": أعلن رئيس الوزراء الفرنسي في مقابلة مع تلفزيون إسرائيلي أن "فرنسا غير منحازة، وكل ما تريده هو إرساء سلام دائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

وأضاف فيما يتعلق بالتصويت في الـ"يونيسكو" الذي اعتذر عنه هو والرئيس هولاند وغيرهما رسمياً: "هذا الاحتمال وارد في جميع الأجهزة الدبلوماسية (ارتكاب أخطاء). لنحاول ألا نضخم الأمر ونتجنب تحويله إلى خلاف بين فرنسا وإسرائيل، هذا كله بلا معنى".

وتابع فالس: "مع بنيامين نتنياهو يجب التحدث مباشرة على الدوام. قد تقع خلافات حول هذا الموضوع أو ذلك لكن عليه أيضاً وضع ثقته في فرنسا، واعتقد أن الأمر كذلك". وفيما يتعلق بمطالبة إسرائيل بالاعتراف بها "دولة يهودية" ذكر رئيس الوزراء الفرنسي بتحفظات بلاده وقال: "تعلم أن إسرائيل دولة ديمقراطية كبرى، وأنها بلد لليهود، لكن ليس لهم حصراً".

الأيام، رام الله، 2016/5/21

٥٤. صحف إسرائيلية: نتنياهو وليبرمان يسعيان لتجهين قيادة الجيش.. والأخير يدعم تنصيب دحلان

بلال ضاهر: عكس محللون عسكريون في الصحف الإسرائيلية، الصادرة يوم الجمعة، الأجواء في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي إزاء نية رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تعيين رئيس حزب 'إسرائيل بيتينو'، أفيدور ليبرمان، وزيراً للأمن بعد الإطاحة بموشيه يعالون. وحاولوا رصد تبعات تعيين كهذا على الجيش ورؤيته الأمنية - العسكرية.

ويتبين من مقالي المحللين العسكريين في صحيفتي 'يديعوت أحرونوت'، أليكس فيشمان، و'هآرتس'، عاموس هرتيل، أن الخطر الأكبر من تعيين ليبرمان وزيراً للأمن سيكون على الفلسطينيين، وليس واضحاً كيف ستواجه قيادة الجيش ليبرمان في هذه الناحية. وفي هذا السياق، أشار المحللان إلى علاقات ليبرمان المتينة مع المنشق عن حركة فتح محمد دحلان.

ويعتبر المحللان أن يعالون وقيادة الجيش كانوا حذرين في التعامل مع حركة حماس في قطاع غزة ومع الهبة الشعبية الحالية في الضفة الغربية، وأصدروا تعليمات للجنود الإسرائيليين بعدم استسهال الضغط على الزناد وتوخي الحذر في عمليات القصف في القطاع بعد إطلاق صواريخ.

وكتب فيشمان إنه 'يتم تفسير الإطاحة بيعالون داخل صفوف الجيش الإسرائيلي على أنها خطوة تحمل رسالة واضحة، وهي أنه (بنظر نتنياهو) جرت الإطاحة بيعالون لأنه دافع عن قيم معينة تلحق ضرراً بالجيش، وتم تعيين ليبرمان من أجل إعادة الكرامة إلى الجيش. ويعالون لم يسمح للجيش بأن ينتصر. وليبرمان سيسمح له بأن ينتصر'.

وأشار فيشمان إلى أن ليبرمان وقف ضد الجيش الإسرائيلي فيما يتعلق بتعليمات إطلاق النار، من خلال دعم الجندي القاتل، الذي أعدم الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف، بحضور جلسة محاكمته في المحكمة العسكرية في يافا، والدعوة إلى قتل أي فلسطيني يحاول تنفيذ عملية طعن أو

يشتهر بذلك. ووفقا لفيشمان فإن 'ليبرمان جاء يحمل رسالة (للجيش) بأن العربي الجيد هو العربي الميت'.

وتساءل فيشمان عما سيفعله قادة الجيش في حال قال لهم ليبرمان كوزير للأمن إنه 'لم تتوفروا الحماية للجنود والمواطنين ولم تصنعوا ردعا. يا سادتي، حرروا قفل الزناد'. وأضاف المحلل 'هل ستتمكن المؤسسة العسكرية في المستقبل من محاكمة جنود بسبب خرق تعليمات إطلاق النار، بينما يعتقد وزير الأمن أن سلوك الجنود كان صحيحا؟ وماذا سيفعل الجيش عندما تأمر المحكمة العليا بهدم بيت في بؤرة استيطانية عشوائية، ولكن وزير الأمن سيعارض؟ هل سيحافظ ليبرمان على كرامة ضباط الجيش ويمنحهم الدعم ضد اعتداءات المستوطنين عليهم؟'.

ووفقا لفيشمان فإن قيادة الجيش 'بدأت الآن تحاول استيعاب الانقلاب' وأن 'يعالون فاجأهم عندما اختار التعاون مع "سياسة الاحتواء" في الضفة، بإعطاء الفلسطينيين أقصى حد من التطبيع وتحسين جودة الحياة، حتى عندما يطعنون ويطلقون النار. وثمة ثمار لذلك، إذ نجح جهاز الأمن بالحفاظ على العلاقة الأمنية مع السلطة الفلسطينية، وموجة الإرهاب (أي الهبة الشعبية) بدأت تتراجع'.

وتابع فيشمان أنه 'يأتي الآن وزير أمن جديد لم يتوقف عن مهاجمة الحكومة بسبب سياسة الاحتواء هذه، التي تعتبر بنظره ضعفا. وهو وزير أمن يؤمن، بحسب تصريحاته على الأقل، بالعقاب الجماعي الذي ميز فترة الانتفاضتين الأولى والثانية'. وأشار إلى تهديد ليبرمان، مؤخرا، باغتيال رئيس الحكومة المقالة في غزة، إسماعيل هنية، خلال ٤٨ ساعة في حال عدم إعادة جثتي الجنديين والمواطنين الإسرائيليين في غزة.

من جانبه، أشار هريئيل إلى أن 'غزة هي برمبل بارود. وتهديد ليبرمان باغتيال هنية هو بمثابة إلقاء عود ثقاب داخل هذا البرميل. وتبقى أن نأمل بأنه بعد تعيينه ستبدو له الأمور مختلفة'.

"تربية الجيش من جديد"

يؤكد هريئيل على أن الإطاحة ببيعلون وتعيين ليبرمان كانت خطوة بادر إليها نتتياهو. وأشار إلى أن 'نتتياهو لم يشعر بالراحة أبدا في الجيش الإسرائيلي'، لافتا إلى صدمات رئيس الحكومة الإسرائيلية مع قادة الجيش، بداية في ولايته الأولى عندما اصطدم، في العام 1998، مع رئيس أركان الجيش أمنون ليبكين - شاحك، ومع قيادة الأجهزة الأمنية في العام 2011 - رئيس أركان الجيش، غابي أشكنازي، ورئيس الموساد، مئير داغان، ورئيس الشاباك، يوفال ديسكين - الذين سعوا إلى منعه من شن هجوم عسكري منفرد ضد المنشآت النووية في إيران.

وأضاف هرتيل أن لنتياهو حساب ضد رئيس أركان الجيش الحالي، غادي آيزنكوت، الذي كقائد للجبهة الشمالية، بعث رسالة إلى أشكنازي وشرح فيه أضرار مهاجمة إيران. وكتب هرتيل أن ضم نتياهو لبيرمان إلى حكومته ليس سياسيا وحسب، أي لمجرد توسيع الائتلاف، وإنما لأنه 'الشهور الأخيرة تميزت بأزمة ثقة شديدة بين نتياهو وبين يعلون وقيادة الجيش الإسرائيلي. ودخول لبيرمان إلى الحكومة يعكس استمرار حرب نتياهو ضد النخب، التي تبقى منها القيادة العسكرية كجيب معارض أخير'.

وأردف المحلل أنه 'ستجري هنا محاولة لإخضاع هيئة الأركان العامة، وهذه المرة من دون يعلون إلى جانبها، لعملية إعادة تربية، مثلما فعل نفتالي بينيت لإدارة وزارة التربية والتعليم ومعلمي موضوع المدنيات، ومثلما تحاول وزير القضاء، أييليت شاكيد، أن تنفذ خطوات ضد المسؤولين في النيابة العامة وضد المحكمة العليا'.

ورأى هرتيل أنه 'لا يتعين على لبيرمان أن يقطع رؤوسا، بإمكانه أن يجعل الضباط يسأمون حياتهم بطريقة بطيئة ومحسوبة. وكما هو الحال دائماً سيكون هناك من سيطأطئون رؤوسهم بحماس أمام الإدارة الجديدة، خاصة إذا كان الإغراء الترقيّة، لمنصب رئيس أركان الجيش مثلاً'. ووفقاً لهرتيل فإنه بتعيينه لبيرمان مكان يعلون 'يكون نتياهو قد انحرف بشكل حاد نحو اليمين، ويصعب الاستهانة بدلالة هذه الخطوة'.

وكتب رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) الأسبق، يوفال ديسكين، في مقال نشره في 'يديعوت أحرونوت'، اليوم، أنه 'إذا حصل لبيرمان على حقيبة الأمن، سيتحول آيزنكوت إلى أهم شخص في جهاز اتخاذ القرارات الأمنية. وسيكون الجهة الوحيدة التي بمقدورها أن تتأكد من أن الوزير المسؤول عنه ورئيس الحكومة لا يجران الدولة إلى أوضاع مستحيلة'.

وأضاف ديسكين أنه 'يوجد في دولة إسرائيل، ابنة الـ68 عاماً، جهاز أمن يعمل بصورة سليمة نسياً قياساً بالأجهزة الأخرى، ومنذ الآن سيكون هذا الجهاز تحت قيادة رئيس حكومة فاقدهم للثقة بالذات ووزير أمن يفنقر للخبرة، وأنا أتساءل هل هذه نهاية البداية أم أنها بداية النهاية؟'.

خطة تنصيب دحلان

وكتب هرتيل أن يعالون كان يستاء في كل مرة يُذكر فيها اسم دحلان أمامه، وأن هذا الاستياء يظهر بوضوح على وجهه. 'لكن ثمة أمر مثير. دحلان، السياسي النشط والثري، الذي ارتبطت باسمه عشرات قصص الفساد، هو ليس العدو اللدود لرئيس السلطة الفلسطينية الحالي، محمود عباس. إنه مقرب جداً من سياسي إسرائيلي، اسمه أفيغدور لبيرمان'.

كذلك أشار فيشمان تحت عنوان ثانوي بمقالته التحليلية 'خطة تصويب دحلان'، إلى أن 'ليبرمان يدخل إلى المنصب في إحدى أكثر الفترات حساسية في الضفة. القيادة الفلسطينية تستعد لليوم الذي يلي أبو مازن وتتطرف في تصريحاتها'. وتابع فيشمان أن 'ليبرمان يؤمن، على سبيل المثال، أنه يجب الإطاحة بأبو مازن وتعيين محمد دحلان مكانه. لكن دحلان يعتبر عدوا في السلطة الفلسطينية. ومحاولة دفعه الآن إلى القيادة قد يجلب الفوضى!'

عرب 48، 2016/6/20

٥٥. مبادرة سلام مرتجلة!

ياسر الزعاترة

مثير للعجب أن يتحدث الرئيس المصري في قضية بالغة الحساسية تتعلق بتسوية أهم صراع في الشرق الأوسط، بل الصراع التاريخي الأهم على مستوى العالم أجمع.. أن يتحدث بكلام ارتجالي، لكن العجب يزول حين نرى تلك اللهفة التي تتبدى عند بعض العرب لفتح قلب تل أبيب، على أمل أن يؤدي ذلك إلى فتح قلب واشنطن التي لم تعد ترى في المنطقة شيئاً مهما باستثناء الكيان الصهيوني وأمنه ومصالحه، وبالطبع بعد أن فقد النفط أهميته.

لم أجد في التعليق على خطاب السيسي المشار إليه (كان مخصصاً لمحطة كهرباء، وإذ بثثته يتحول إلى التسوية).. لم أجد أفضل من كلام المعلق الإسرائيلي المعروف آفي سخاروف، معلق الشؤون العربية في موقع "واللا" الإخباري، والذي قال بوضوح "لم يكن لشخص أن يعبر عن مواقف نتتياهو بشكل أفضل من الطريقة التي عبر عنها السيسي"، بخاصة أن تمسك نتتياهو ب"الضمانات الأمنية في أي تسوية يعد أكبر عائق أمام تحقيق تسوية سياسية حقيقية".

وأضاف سخاروف "يتوجب قراءة ما ورد في خطاب السيسي ضمن ظاهرة تعاضم عُرى التحالف بين إسرائيل ومصر التي يدفعها السيسي قدماً". أما الأهم فهو قوله "يُستشف من خطاب السيسي أنه مثل نتتياهو وقادة اليمين الإسرائيلي، يتحدث عن التسوية كعملية (process) وليس كمسار يفضي إلى حل حقيقي".

في الخطاب ساوى السيسي بين الضحية والجلاد (قال: قبل أيام ناس بتحتفل بالاستقلال، وناس بالانكسار والانهمزام)، وذهب يسترجع واقع الحال قبل كامب ديفيد، وتحدث عن الاتفاقية بكلام غاية في الرومانسية كأنها حررت البلاد والعباد.

والمشكلة التي يطرحها الآخرون حسب السيسي، هي أن السلام "ليس دافئاً"، والحل لإشاعة الدفء هو حل النزاع الفلسطيني، بإقامة دولة فلسطينية، وبضمانات أمنية للكيان الصهيوني. ولديهم المبادرة العربية، ولديهم المبادرة الفرنسية، ومساعي أمريكية كما قال، المهم أن يتم ذلك. القصة إذن هي بالضبط ما ذهب إليه سخاروف، وهي أن ما يريده السيسي هو فتح عملية سياسية لا تقضي في النهاية إلى شيء، لكنها عملية (تشبه لعبة مدريد وأوسلو) تبدأ بمؤتمر، وتنتفتح على تطبيع مجاني مع العدو، وقد تفتح للسيسي قلب واشنطن أيضاً، أما على أرض الواقع فهي لا تضيف جديدا سوى دفع البرنامج الوحيد المتاح، والمُجمع عليه من قبل قوى الاحتلال، ممثلاً في الحل الانتقالي بعيد المدى، والذي يعني دولة فلسطينية في حدود الجدار خاضعة بالكامل لشروط الاحتلال.

يدرك السيسي، وأبسط سياسي أنه لو وافق نتتياهو على المبادرة العربية، فإن تكون هناك مشكلة، وأن عباس عرض عليه أفضل منها، وهو (أي عباس) يوافق على دولة منزوعة السلاح، وتضمن أمن الاحتلال.

في خطابه، لم يأت السيسي على ذكر كلمة الاحتلال، ولا الانتهاكات، ولا الاستيطان، ولا اللاجئين، ولم يذكر كلمة القدس ولا المقدسات، بل عالج الأمر كأنما هو نزاع بين جارين على شارع أو عقار. حين يرحب نتتياهو بخطاب السيسي بعد ساعة من إذاعته، بينما يرفض المبادرة الفرنسية، فاعلم أن الوضع العربي في بؤس مقيم بقيادة الشقيقة الكبرى، ولن يكون بوسع عباس سوى الترحيب بالخطاب "التاريخي" لأنه يبدو معنيا بإبعاد السيسي عن دحلان (سارع هذا للترحيب أيضاً)، أكثر من عنايته بمصير القضية التي يعلم هو أكثر من غيره مصيرها. وبين هذا وذاك تضيع القضية، لكن شعبها لن يضيّعها وسيعرف كيف يفرضها على جدول أعمال الجميع؛ ولو بعد حين. كما أن الأمة لن تعترف بهذا العبث كله، وستبقى فلسطين في وعيها هي ذاتها من البحر إلى النهر.

الدستور، عمان، 2016/5/21

٥٦. "السلام الدافئ"

حسام كنفاني

من الواضح أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، تلقف رسالة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حول "السلام الدافئ"، أو "الأكثر دفئاً"، مع إسرائيل على أكمل وجه. وها هو في الطريق إلى تسخين الأوضاع العسكرية، في إطار تأمين هذا الدفء بتعيين أفغدور ليبرمان وزيراً للحرب. ليبرمان اليميني المتطرف الذي لم يتوان عن توجيه التهديدات يميناً ويساراً باتجاه غالبية الدول

العربية، وتحديداً مصر، حين كان وزيراً للخارجية، سيكون الآن مسؤولاً عن الجبهات الحربية الإسرائيلية، وأميناً على "السلام" القائم بين الدولة العبرية وجيرانها، وخصوصاً السلطة الفلسطينية والأردن ومصر.

التعيين الجديد في وزارة الحرب الإسرائيلية يظهر مدى اهتمام نتتياهو بمبادرات "الود المجاني" التي تقدم له، سواء من الزعماء العرب أو من الدول الغربية، وآخرها حديث السيسي الذي جاء خارجاً عن أي سياق، ومن دون أي مناسبة. حتى وإن كان قريباً من ذكرى النكبة، فالذي جاء على لسان الرئيس المصري بعيد جداً عن أجواء الإحياء العربي العام للذكرى، والذي كان يؤكد بشكل دائم، سواء كان هناك اتفاق سلام أم لا، على أن حقوقاً فلسطينية أهدرت في عام 1948، وأن أرضاً اغتصبت بغير وجه حق. هذا الكلام، والذي إن كان يقال فقط لتعبئة الدقائق على المنابر وذر الرماد في العيون، لم يرد في خطبة السيسي العصماء، بل ما ورد فيها كان محايداً إلى أبعد الحدود، إذ قال "الأيام اللي فاتت في ناس كانت بتحتفل بالاستقلال والانتصار وناس بتحتفل بالانكسار"، في إشارة إلى ذكرى النكبة التي تُسمى لدى الإسرائيليين بـ"عيد الاستقلال". جملة وردت خالية من أي انتماء أو موقف، من هذا الطرف أو ذلك. الرجل يتكلم وكأنه مراقب محايد لحالة لا علاقة لمصر بها، لا سياسياً ولا جغرافياً، ولا حتى إنسانياً. لم يكتفِ الرئيس المصري بذلك، بل تقمّص الخطاب الغربي بالكامل، قائلاً "أنا لا بحب أناور ولا أخادع ولا أتأمر، لكن بقول لو في إخلاص حقيقي وإيجاد أمل للفلسطينيين وأمان للإسرائيليين سيتم إنجاز أكثر مما تم بين مصر وإسرائيل". هي مقارنة متوازنة، الأمان لإسرائيل مقابل مجرد الأمل للفلسطينيين، وهي مقارنة مشابهة تماماً لما يتحدث به المسؤولون الأميركيون أو الأوروبيون، بل ربما أقل منها، فالأخيرة يشيرون إلى إقامة دولة فلسطينية، إلا أن السيسي اكتفى بـ "الأمل".

كيف لمثل هذا الخطاب الآتي من رئيس أكبر دولة عربية، والذي تضاف إليه التصريحات الدائمة للرئيس الفلسطيني، محمود عباس، عن السلام والتنسيق الأمني، والإنجازات التي حققتها السلطة في هذا المجال، ومنعت بموجبها توسع الهبة الشعبية، أن يثير اهتمام نتتياهو بأي نوع من أنواع السلام، ساخناً كان أو بارداً. فما هو موجود أمامه الآن على الأرض أكثر مما يريده. من المؤكد أن هذا ما دفعه، ويدفعه، إلى رفض أي مبادرة ممكنة لتحريك العملية السياسية، بغض النظر من أي مكان أتت. وها هو يحبط المبادرة الفرنسية الخاصة بالقضية الفلسطينية قبل انطلاقتها، على اعتبار أن فرنسا "منحازة للفلسطينيين"، ربما أكثر من السيسي.

إضافة إلى هذه المعطيات السياسية التي تعطي طمأنينة لنتتياهو، يمكن إدراج الأوضاع العسكرية في سورية، والتي تصب في السياق نفسه، وخصوصاً تورط حزب الله فيها واستنزاف قاداته، وحرصه

على عدم التصعيد مع الاحتلال، وهو الأمر نفسه بالنسبة إلى حركة حماس والحدود الإسرائيلية مع قطاع غزة.

بناء على مثل هذه الأجواء "الودية"، لا شيء من الممكن أن يمنع ننتياهو من مزيد من التسخين، عبر تعيين ليبرمان وزيراً للحرب، ربما لتأمين الدفاء المنشود.

العربي الجديد، لندن، 21/5/2016

٥٧... وماذا عن "اللاسامية" في إسرائيل؟

صالح النعامي

في سعيه إلى نفي تهمة "اللاسامية" عن مؤسساته، طرد حزب العمال البريطاني عدداً من كبار قادته، لمجرد أنهم انتقدوا ممارسات إسرائيل وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني، بالمقارنة بينها وبين جرائم النازية. المفارقة أن قرارات الطرد هذه لم تثر في بريطانيا، وفي أوروبا عموماً، جدلاً واسعاً حول وجهة مسوغاتها، وتم التعامل معها بوصفها عقاباً "مستحقاً" ضد الذين يتجرأون على إبراز التناقض بين زعم الكيان الصهيوني أنه يمثل "ملاًذاً" يحول دون تعرّض اليهود من جديد لما تعرّضوا له على أيدي النازية، وتبني هذا الكيان أنماط السلوك التي كان يتبعها النازيون ضد اليهود وغيرهم. ما يثير الاستهجان، أنه في الوقت الذي تحرّم فيه أوروبا طرح هذه المقارنات، وتعاقب حكوماتها وأحزابها كل من يتجرأ على طرحها، نجد أن بعض كبار المسؤولين الصهاينة وعدداً كبيراً من النخب في تل أبيب لا يترددون في الاعتراف بأن إسرائيل تسير على خطى ألمانيا النازية. فقد كان هذا نائب رئيس أركان الجيش الصهيوني، يثر جولان الذي "حذّر"، أخيراً، من أن المجتمع الإسرائيلي يبدي أنماط سلوكٍ تشبه، إلى حد كبير، أنماط السلوك التي كانت سائدة في ألمانيا في ثلاثينيات القرن الماضي (هآرتس، 5-5). وقد أقرّ وزير البيئة الصهيوني اليميني، آفي جباي، بأن "العنصرية الإسرائيلية تعيد إلى الأذهان العنصرية التي كانت سائدة في ألمانيا في ثلاثينيات القرن الماضي" (يديعوت أحرونوت، 7-5). ويستهن المعلق الصهيوني، حمي شليف، أن يُقدم حزب العمال البريطاني على طرد نائبه ورئيس بلدية لندن الأسبق، كين ليفنغستون، لأنه أشار إلى التعاون بين النازية والحركة الصهيونية. ويكتب مقالاً موسعاً حول اتفاقية "هغفراه" التي تم التوصل إليها بين النازيين والصهاينة عام 1933، وهي الاتفاقية التي أفضت إلى أخطر موجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين (هآرتس، 2-5). ولا يتورع المفكر اليهودي بي ميخائيل عن القول إن إسرائيل تطبق حالياً المصطلح الألماني "VOGELFREI" الذي كان يستخدمه النازيون، وكان يُستخدم لتشريع المس بكل من هو غير ألماني (هآرتس، 30-3).

الجديدة التي تشيطن كل من ينتمي إلى دين أو عرق أو شعب آخر، وتسوّغ المس بحق هؤلاء في البقاء والحياة، بعد مصادرة حقوقهم وعرضهم كمجرد كائنات خطيرة وتهديد متواصل". وتكتسب شهادة البرفسور زئيف شترنهال الذي رأس قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية، حول مظاهر الفاشية في إسرائيل أهمية خاصة، ليس فقط لأنه صاحب كتاب "ولادة الأيدولوجية الفاشية" الذي ترجم إلى سبع لغات، بل أيضاً بسبب خلفيته الشخصية، حيث صفّى النازيون جميع أفراد عائلته. ويرى شترنهال أن مظاهر الفاشية الإسرائيلية تتمثل في "تجريم احترام القيم العالمية: الليبرالية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وتعدّها تطفلاً على قيم اليهودية" (موقع إسرائيل بالس، 10-5). وحسب شترنهال، فإن الأحزاب والقوى التي تشكل الائتلاف الحاكم في تل أبيب "تكبر من قدر التطرف القومي، باعتباره الأصل الطبيعي، وتحط من المواطنة بصفتها قيمة مصطنعة". لكن الباحث الإسرائيلي، إيتان بكرمان، يختلف مع شترنهال، ويرى أن "تشرب" قيم النازية بات سمةً عامة

"شن اليهود 465 هجوماً عنصرياً ضد فلسطينيي الداخل خلال العام 2015" لجميع اليهود في إسرائيل، وليس حكراً على مجموعة أيديولوجية بعينها". وفي مقال تأسيسي بعنوان "كلنا نازيون"، نشره موقع "وللا" في 4-5، جزم بكرمان أن مجتمعاً يمكن أن يقبل "إحراق عائلة في منزلها والدفاع عن هذه الجريمة، أو القبول بحق الذين يؤيدون هذه الجريمة بالمجاهرة بتأييدها يعكس توجهات لا تختلف عن توجهات النازية". وحسب بكرمان، فإن نسبةً ضئيلةً من النازيين شاركت في عمليات الإبادة الجماعية ضد اليهود وغيرهم، بينما اكتفى عشرات الملايين من الألمان بتأييد هذه الممارسات، أو الصمت تجاهها "ومع ذلك، فإن العالم حملهم جميعاً المسؤولية عن هذه الجرائم، وعدّهم جزءاً من مشروع القتل النازي، وهذا ما يحدث عندنا بالضبط". وقد كتبت الدكتورة ميخال أهاروني، المتخصصة في دراسة الكارثة التي حلت باليهود إبان الحكم النازي: "نحن نعيش في دولة تسيطر على الملايين من أبناء شعب آخر، تصادر حقوقهم كيني بشر، نحن نعيش في ظل فاشية، نتفجر العنصرية والكراهية تجاه الآخر غير اليهودي في كل بقعة من بقاع هذه الدولة" (هآرتس، 14-4). وإن كانت نخبٌ سياسية وثقافية في إسرائيل تجاهر، حالياً، باتهام الكيان الصهيوني بأنه يسير على درب النازية الألمانية، فقد سبق ليشيعياهو ليفوفيتش، أبرز الفلاسفة الإسرائيليين، أن تنبأ، قبل خمسة عقود، أن تتحوّل إسرائيل إلى "نسخةٍ أخرى من ألمانيا النازية". المفارقة، أنه بخلاف ما حدث في بريطانيا، فإن مزيداً من الأصوات داخل إسرائيل باتت تهاجم الذين ينزعون الشرعية عن عقد مقارناتٍ بين إسرائيل والنازية. وترى الكاتبة أرئيلا ملميّد الخروج ضد الحق في عقد مقارناتٍ بين إسرائيل والنازية يسوّغه "منطق سقيم". وتطالب ملميّد بأن تعيد إسرائيل تقييم سلوكها تجاه الفلسطينيين الذي يشبه السلوك النازي، وأن تتوقف عن اتهام كل من ينتقد هذا السلوك بـ

"اللاسامية". (موقع يديعوت أحرنوت، 8-5). وتدل المعطيات على بشاعة التوجهات الفاشية للمجتمع الإسرائيلي؛ حيث أظهر استطلاع للرأي العام أن 50% من الإسرائيليين يؤيدون طرد الفلسطينيين إلى خارج فلسطين (هآرتس، 9-4). وحسب تقرير منظمة مساواة، فإن اليهود شنوا 465 هجوماً عنصرياً ضد فلسطينيي الداخل خلال العام 2015.

قصارى القول إن الشعور بـ "العبء الأخلاقي" تجاه ما قامت به النازية لا يبرّر لأوروبا ونخبها السياسية والثقافية الصمت إزاء تبني الكيان الصهيوني أنماط الفعل النازية تجاه الفلسطينيين. فعلى هذه النخب أن تتحلّى بالشجاعة التي تحلت بها، على الأقل، نخب يهودية وإسرائيلية عديدة، وألا تقبل بازدهار نازية جديدة، يكتوي بناها شعب في القرن الحادي والعشرين.

العربي الجديد، لندن، 2016/5/18

٥٨. ليبرمان وزيراً للدفاع: نهاية البداية أم بداية النهاية؟

يوفال ديسكن

لي سبعة أولاد، ثلاثة منهم خدموا في الوقت ذاته في الجيش الإسرائيلي في السنوات الأخيرة وفي الوحدات القتالية.

في الفترة التي خدموا فيها حدثت عملية "الجرف الصامد"، وكانت لي انتقادات شخصية كبيرة خلال العملية للخطوات التي بادر إليها رئيس هيئة الأركان ووزير الدفاع ورئيس الحكومة. ولكن في أعماقي عرفت أن رئيس الأركان غانتس ووزير الدفاع يعلنان هما شخصان عقلانيان ومجربان ويتحملان المسؤولية. وعرفت أنهما سيغطيان على النقص الكبير في التجربة الأمنية لدى رئيس الحكومة الذي يسمي نفسه "السيد أمن" وتردده وعدم قدرته على تحمل المسؤولية الحقيقية.

أردت دائماً أن يقوم أولادي ببذل قصارى جهدهم في الجيش ومن أجل الدولة. ولكنني كأب، رغبت في أن يوجدوا في أيدي أشخاص يقيسون بشكل مهني ملائم كل ما يجب قياسه قبل إرسالهم إلى عملية أو إلى حرب. وأمّلت أن يكون من يفعل ذلك هم أشخاص سبق لهم أن أرسلوا الجنود إلى العمليات والحروب ويعرفون مغزى قرارات كهذه ومغزى إرسال المقاتل إلى مهمة قد لا يعود منها، ويعرفون أن الحرب ليست مجرد كلام. توجد لي ثقة كبيرة بوزير الدفاع يعلن، ورئيس هيئة الأركان آيزنكوت. فهما ملائمان ولهما الكثير من الفضل.

أعرف يعلن منذ سنوات طويلة. وأختلف معه في مواقف السياسية في عدة مجالات. ولكنني أقدر جدا تجربته كمحارب وقائد، وأيضاً جرأته المدنية والرسمية.

رأيت ذلك في العام 1998 عندما كنت مسؤولاً عن القدس و"يهودا" و"السامرة" في "الشاباك". وكان بوغي يعلون قائداً للمنطقة الوسطى. وقد قمنا بإدارة عملية متواصلة ضد ذراع "حماس" العسكرية في "يهودا" و"السامرة"، وبعد عدد من العمليات الناجحة تمكنا من الوصول إلى مكان اختباء قادة الذراع العسكرية الأخوين عوض الله في الخليل. كان الاخوان عوض الله هما المسؤولان عن عدد من العمليات "الانتحارية" الشديدة ضد إسرائيل بعد اتفاق أوسلو. وكانا في ذروة التخطيط لعمليات أشد. بعد بضعة أيام قررت اقتحام البيت الذي اختبأ فيه. وحدة العمليات التابعة لـ"الشاباك" والقوات الخاصة كانتا المسؤولتين عن التنفيذ. وقد طلبت مساعدة الجيش في الدائرة الخارجية في حال هرب المطلوبين لأن المنطقة مأهولة ومعقدة. وفوجئت بطلب المستوى السياسي من الجيش عدم مساعدة "الشاباك" في العملية.

المستوى السياسي، الذي كان متأثراً بقضية يحيى عياش الذي صفي في بداية 1996 وبعده من عمليات الانتقام التي أعقبت التصفية، خشي من الفخ. فمن ناحية هناك فرصة نادرة لاعتقال أو قتل رؤساء الذراع العسكرية لـ"حماس"، ومن ناحية أخرى هناك خشية من أنه إذا قتل الاثنان أثناء اقتحام البيت، فإن مسؤولية عمليات الانتقام ستقع عليهما. وبعد تردد كبير تم اتخاذ القرار وهو عدم الحسم إلى هنا أو إلى هناك: تقرر أن العملية هي تحت مسؤولية "الشاباك" فقط، وأن الجيش لن يتدخل فيها ولن يقوم بإرسال قواته للمساعدة.

قررنا اقتحام البيت، وأثناء الاستعداد وصل إلى المكان قائد المنطقة الوسطى، بوغي يعلون، والجنرال اسحق ايتان الذي كان قائد قوات الجيش في "يهودا" و"السامرة". وأبلغاني أنه رغم قرار وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان، إلا أنهما سيرسلان القوات التي طلبناها من أجل تعزيز قوتنا. وكنت فخوراً بجرأتهما على اتخاذ قرار كهذا رغم توجيهات المسؤولين عنهما.

وصلت القوات وقمنا باقتحام البيت بعد بضع ساعات، وقتل الأخوان عوض الله اللذان كان بحوزتهما الكثير من السلاح. أصبح الأرشيف العسكري لـ"حماس" في حوزتنا مع الكثير من المعلومات. وبعد ذلك تعرضت "حماس" لضربة شديدة قد تكون الأقوى في تاريخها في "يهودا" و"السامرة"، الأمر الذي كان السبب وراء عامين من الهدوء حتى اندلاع الانتفاضة الثانية. هذا هو بوغي يعلون، شخص صلب لكنه شريك ومقاتل شجاع وقائد بكل معنى الكلمة.

بالمناسبة، رئيس الحكومة نتتياهو الذي كعادته لم يدعم الجهاز المسؤول عنه، يفخر حتى الآن بنجاح "الشاباك" والجيش الإسرائيلي في تلك السنوات في "يهودا" و"السامرة"، وهو يعتبر نفسه صاحب هذا النجاح.

ليبرمان هو عكس بوغي يعلن تماما. فهو ليست له تجربة أمنية، ولم يسبق له أن أرسل أي جندي الى المعركة، ولم يسبق له أن تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات. وكوزير للخارجية قام بزيارة الدول التي ليست ذات صلة.

ليبرمان هو الذي تظاهر قبل بضعة أسابيع أمام المحكمة العسكرية لصالح الجندي الذي قام بقتل "المخرب" المحيد، إلى جانب باروخ مارزيل وبننتسي غوفشتاين من "لاهافا".
عندما نرسل أبناءنا الى الجيش والى الحروب، نريد أن يكونوا في أيدي أمينة وصاحبة تجربة. هذه الأيدي ليست أيدي ليبرمان، إنها أيدي يعلن ورئيس الأركان آيزنكوت ونائبه يثير غولان الذين اعرفهم جيدا.

إذا حصل ليبرمان على وزارة الدفاع فان آيزنكوت سيتحول إلى الشخص الأكثر أهمية في جهاز اتخاذ القرارات الأمنية. وهو الشخص الوحيد القادر على التأكد من أن الوزير المسؤول عنه ورئيس الحكومة لا يجرونا إلى وضع غير ممكن.

تبلغ إسرائيل 68 سنة. وتعيين ليبرمان وزيرا للدفاع يبين أنه ليس هناك شيء متجمد وأنا نستمر في الانزلاق بسرعة.

عدد الإسرائيليين الذين يبحثون عن جوازات سفر أجنبية في الدول التي جاء منها آباؤهم وأجدادهم في ازدياد. الشرخ بين اليهود والمتدينين وبين العلمانيين والمتدينين يزداد عمقا، والمسافة بين الشرقيين ولأشكناز طويلة، والشيطان الطائفي الذي تغذى في السنوات الأخيرة من الغريزيين يتقوى، والعدالة الاجتماعية ما زالت بعيدة عنا، ومشكلة السكن تتواصل، والفساد في تصاعد، وهناك علامات على الركود الاقتصادي في الأفق، والعنصرية ضد اليهود من أصل أثيوبي وضد العرب في إسرائيل والمهاجرين واللاجئين تتصاعد. في دولة إسرائيل التي تبلغ 68 سنة من عمرها "زواج الدم" من قبل اليمين المتطرف ليس عملا مخجلا.

إذا كنا نعتقد في دولة إسرائيل التي تبلغ 68 سنة أن الجهاز الأمني يتصرف بشكل سليم، فانه منذ الآن سيقاد من قبل رئيس الحكومة الذي لا يملك الأمن، ومن قبل وزير الدفاع الذي لا يملك التجربة. وأنا أتساءل بيني وبين نفسي: هل هذه نهاية البداية أم هي بداية النهاية.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/5/21

٥٩. هل يفاجئنا ليبرمان بـ"اختراق سياسي" يقود إلى "تسوية إقليمية"؟!

شمعون شيفر

أغلقت سبل الوصول إلى المقبرة الكبرى في ضواحي حولون، يوم الجمعة الماضي، الخامس من كانون الأول قبل سنتين، بمئات من رجال الأمن، بمن فيهم حرس الحدود، الشرطة ووحدة حراسة الشخصيات في المخابرات. أُقتيدت قافلة لا تنتهي من السيارات التي فحصت بعناية إلى نطاق خاص أقيم بجوار المبنى الذي كان معداً لتعقد فيه مراسم جنازة استر (فيرا) ليبرمان، أم زعيم "إسرائيل بيتنا"، أيفات ليبرمان.

لحظة واحدة - وان شئتم، صورة واحدة - انطبعت في ذاكرتي من ذلك الموقف الذي كنت حاضراً فيه. فحول جثمان الراحلة، إلى جانب الابن، وزير الخارجية الذي عاد على عجل من زيارة إلى سويسرا، وقف رفاقه: أريه درعي، الذي تلا بهمس آيات من التوراة، موشيه كحلون، الذي تحدث مع شخصيات معروفة من حلفاء ليبرمان، يائير لابيد، الذي كان وزيراً للمالية، وجدعون ساعر، الذي ترك الحكومة وخرج إلى الصحراء السياسية. ولم يبق الارتباط بينهم فقط على أساس الصداقة والتقدير المتبادل. فقد كانوا متشاركين في إحساس النفور، انعدام الثقة، وبالأساس كانوا ممثلين بالاعتراف بأنه حان الوقت لإجبار بنيامين نتنياهو على اعتزال رئاسة الوزراء. أما العنوان الذي أعطيته لصورة هؤلاء الرجال حول نعش أم ليبرمان فكان "لقاء المتأمرين".

يمكن الافتراض بأن أصدقاء الأحاديث في الجنازة كادت تصل في الزمن الحقيقي إلى آذان النزلاء في منزل رئيس الوزراء في شارع بلفور في القدس. وفي منتهى السبت، سار نتنياهو ليكون من أوائل الموسمين لليبرمان في مكان سكنه في نوكاديم.

لشدة المفارقة، نجح نتنياهو في أن يشكل حكومته الرابعة بلا ليبرمان وبلا ساعر. و فقط إذا لم يحصل شيء غير متوقع، فإن ليبرمان سينضم الآن إلى الحكومة كوزير للدفاع. لم يتخل نتنياهو عن نية البقاء في رئاسة الحكومة لولاية أخرى، مثلما لا يتخلى ليبرمان عن تطلعه لخلافته مع حلول اليوم. فوزارة الدفاع تشكل محطة ضرورية للسيطرة على الهدف الأساس - رئاسة الوزراء.

لا شيء سهل أكثر من توفير عناوين تتضمن شتائم ومنح علامات دون أي رقابة من جانب ليبرمان عن نتنياهو، وبالعكس. هذه الأمور لا تشير إلى ما يجري في الواقع الحقيقي. فتاريخنا السياسي مليء بشخص غدت وسائل الإعلام بعناوين مهينة، ولكنها أثبتت في نهاية المطاف، فيما يتجاوز التشهير المتبادل، بأن السياسيين - مثل رابين وبيريس - يجدون الطريق والتوازنات الصحيحة للعمل معاً وعرض إنجازات في ظل اتخاذ قرارات شجاعة. وعليه، ففي حالة نتنياهو وليبرمان أيضاً توجد إمكانية في أن نفاجاً إيجابياً.

ومع ذلك، فإن دخول ليبرمان إلى وزارة الدفاع يشكل نوعاً من الاختبار الذي لم يسبق له أن جربه حتى اليوم. فوزير الدفاع يقف في قلب الجهاز الحساس، الأكثر شمولا وتأثيراً على حياة الإسرائيليين، وبقدر كبير على ما يجري في الشرق الأوسط أيضاً، لدى جيراننا القريبين والبعيدين. ليبرمان برؤيته يمكنه الاطلاع على أكثر أسرار الدولة كتماناً منذ العام 1996، حين شغل منصب مدير عام ديوان رئيس الوزراء، وحتى لسنوات تولى فيها منصب وزير الخارجية. وقد كان شريكاً في "الكابنيت" السياسي الأمني الذي يتخذ القرارات التي تتطوي على مصائر البشر.

ظاهراً، سبق لنا أن رأينا كل شيء: موشيه أرنس تسلم مكتب وزير الدفاع بعد تنحية ارئيل شارون في أعقاب حرب لبنان الأولى. أرنس، بلا خلفية عسكرية، استقبل بشك وبتعابير قاسية. الجنرالات الذين هزئوا من أرنس سرعان ما تبين لهم أن المسؤول عنهم لا يعترف الانبطاح أو التأثر بقصص بطولاتهم في المعارك. فقد أدار الجهاز، وفي نهاية المطاف نال التقدير العميق.

كيف سيتصرف ليبرمان؟ أصدقاؤه سيقولون انه شكاك حتى اللحظة التي تحظى فيها بثقته، وفي تلك اللحظة، الثقة الكاملة، ما يشجع المحيطين به على أخذ المسؤولية وتحريك الأجهزة التي أودعت في يديه. أما منتقدوه فيدعون بانه ليس مبنياً للعمل العنيد، الذي يتضمن انشغالا بتفاصيل تستوجب حضوره وكامل انتباهه للمجالات المختلفة في وزارة الدفاع.

ولكن السؤال الحقيقي يرتبط بمسألة أخرى تماماً: هل سيجتذب ليبرمان إلى الداخل ويصبح عملياً المنفذ لإرادة عناصر الجهاز أم سيكون شخصية تتحدى أصحاب القرار فيه؟

إذا ما استندنا إلى ما قاله في الماضي في أحاديث خاصة، فإن ليبرمان، بلغة لطيفة، لا يتأثر بقيادة الجيش الإسرائيلي وبالمباحثات معهم. وقد وجدت الأمور تعبيراً حاداً لها في المعركة ضد "حماس" في صيف 2014، في حملة "الجرف الصامد". فقد اعتقد ليبرمان بان "ثلاثي قصابي الأثر العميان"، على حد تعبيره، ننتياهو - يعلون - ورئيس الأركان غانتس، أداروا المعركة بشكل هزيل بل بأس.

وقد قضى بشكل جارف - حسب محققي مراقب الدولة الذين يعدون التقرير عن "الجرف الصامد" - بان قادة جهاز الأمن ظهروا بكامل بؤسهم. ومرة أخرى، لشدة المفارقة، ففي الأيام القليلة القادمة سيتولى المسؤولية عن الضباط الذين على حد قوله تعفنوا، وعن الجهاز الذي بزعمه لا يبدي أي تفكير من خارج العلبة، والمرة تلو الأخرى يعود ليقترح الخطوات والإجراءات ذاتها التي تجر إسرائيل إلى حملات لا تنتهي.

في كلمته أمام مؤتمر "إسرائيل بيتنا" في 2/26 من هذا العام، قال ليبرمان إن "آخر شيء نحن مستعدون له هو حرب استنزاف. دولة إسرائيل ملزمة بان تتطلع دوماً إلى مواجهة قصيرة قدر

الإمكان، حتى بثمن استخدام قوة أكبر بكثير. نتيجة الهزال الذي أظهرناه في الجرف الصامد نراها الآن يوميا في مئات العمليات ومحاولات العمليات للمس بنا في باب العمود، في تل أبيب، في جبل الخليل، وفي رعانا. إذا قرر أحد ما استفزازنا فالرد يجب أن يكون فوريا وليس متوازنا. اللغة الوحيدة المفهومة في الشرق الأوسط هي "رب البيت جن جنونه".

ثمة من سيقول إنه لما كان لا توجد حرب في الأفق، يمكن لليبرمان أن يستكمل الدراسة اللازمة له في إطار منصبه في مكتب وزير الدفاع. فضلا عن ذلك، في محيط نتتياهو كان يمكن أن نسمع بان رئيس الوزراء سيكون عمليا وزير الدفاع أيضاً، مثلما فعل مع يوفال شتاينتس حين أرسل الأخير إلى وزارة المالية. وعن هذا يمكن أن نقول طوبى للمؤمنين.

الراحل مناحم بيغن هو الآخر اعتقد بان من الأفضل أن يرسل أرئيل شارون إلى وزارة الدفاع، وهو، بيغن، "سيهده". فقد قال وهو يقصد عيزار وايزمان: "أفضل جوادا شرسا أجمه على بغل كسول". والنهاية معروفة: تذكروا حرب سلامة الجليل. من هدا من؟

المسائل العاجلة التي ستصل إلى حسم ليبرمان تتعلق بساحتين، غزة والضفة، قبالة شعب واحد: الفلسطينيين. لا ينبغي التأثير بتهديداته لهنية؛ فهو قد يفاجئ في السعي إلى تسوية إقليمية، في إطارها يقوم نوع من الكيان الفلسطيني. ويلمح مقربو ليبرمان إلى أن في جعبته اقتراحات مفصلة تستهدف التقدم في مثل هذه التسوية، التي تضع حدا للمواجهة. وفي الأشهر الأخيرة من ولايته لوزارة الخارجية عقد ليبرمان سلسلة من اللقاءات السرية مع قادة دول في الخليج ومع شخصيات فلسطينية. فهل سنتضح الظروف لاختراق سياسي في فترة ولايته؟ من السابق لأوانه أن نقدر ذلك.

في هذه الأثناء، اثنان من أكثر منتقدي وزير الدفاع المنصرف يعلون في جلسات "الكابينيت" السياسي الأمني، افيغدور ليبرمان وفتالي بينيت يقتربان من الإمساك بدفة القيادة السياسية. والاثنان يكتان احتقارا ليعلون، ومن الآن فصاعدا سيبدلان جهودا كبرى للإثبات بان هناك طريقا آخر بقيادة جهاز الأمن.

يخيل لي بأن التذمرات التي يطلقها الكثير من أولئك الذين أصبحوا، طوعا أو لأسباب أخرى، ناطقين بلسان جهاز الأمن مبالغ فيها. كان من الأفضل لو أعطوا فرصة لتغيير الأسماء في رئاسة وزارة الدفاع وفي "الكابينيت" لرسم اتجاه جديد.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/5/21

٦٠. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2016/6/21